

النقوش الصخرية خلال العصر الحجري الحديث في جنوب القوقاز

(أذربيجان – أرمينيا)

The Rock Engravings During Neolithic in South Caucasus

(Azerbaijan – Armenia)

رحاب أبوالعلا، أبوالحسن بكري

كلية الآثار- جامعة القاهرة

[rehabkokororo@gmail.com](mailto:rehabkokororo@gmail.com)

الملخص:

يتناول البحث بالدراسة النقوش الصخرية التي تنتمي إلى فترة العصر الحجري الحديث في جنوب القوقاز، خاصةً تلك التي تم الكشف عنها في منطقة "جوبستان" في جمهورية أذربيجان وكهف "جيجامافان ١" أو كما يُطلق عليه "الكهف الأحمر" في جمهورية أرمينيا؛ وذلك من خلال تحليل الأشكال المصورة على الصخور في المنطقتين. أوضحت الدراسة أهم الأشكال المصورة سواء البشرية أو الحيوانية أو الأشكال الأخرى من خلال تفسير للمناظر ومحتواها سواء كانت صيد أو طقوس أو حركات راقصة معينة موضحة ماهية الطقوس أو أنواع الحيوانات والظروف البيئية التي سادت في تلك المناطق خلال هذه الفترة الزمنية.

**الكلمات المفتاحية:** النقوش الصخرية، العصر الحجري الحديث، جنوب القوقاز، جوبستان، جيجامافان ١، مناظر الصيد، رقص طقسي.

**Abstract:**

The research studies the rock carvings and paintings during the Neolithic period in the South Caucasus, especially in Gobustan archaeological area in the Republic of Azerbaijan and the Geghamavan 1 Cave or the so called "the Red Cave" in the Republic of Armenia; The study analyzes and clarifies the figures depicted on the rocks, whether human or animal, or other figures and symbols, by interpreting of the context, whether they were participating in hunting or specific rituals, explaining what rituals are; and the types of animals existing during The Neolithic period in those areas.

**Key Words:** Rock Carvings, Neolithic Period, South Caucasus, Gobustan, Geghamavan 1, Hunting Scenes, Ritual Dance.

١. المقدمة:

تقع منطقة جنوب القوقاز جغرافياً بين البحر الأسود وبحر قزوين وتتقاطع مع جبال القوقاز الكبرى، وتشمل حالياً ثلاث جمهوريات هي جورجيا وأذربيجان وأرمينيا، ويحدها من الشمال جنوب روسيا الاتحادية ومن الجنوب هضاب المرتفعات في الأناضول وإيران، وتشمل جبال القوقاز الكبرى والصغرى. كشفت أعمال التنقيب والمسح الأثري التي قام بها العلماء السوفييت، حتى تسعينيات القرن الماضي، عن وجود العديد من المواقع الأثرية التي تعود لهذه الفترة

منذ بداية الهولوسين، ولكن تفتقر هذه الحفائر إلى التأريخ المؤكد بالكربون المشع بالإضافة إلى قلة نشر نتائج هذه الأعمال، لذلك قامت بعثات دولية باستكمال أعمال التنقيب والدراسة باستخدام أساليب جديدة<sup>١</sup>.

على الرغم من أن الفنون الصخرية نادرة في منطقة القوقاز<sup>٢</sup> (وقد ترجع أقدم النقوش في منطقة جوبوستان إلى العصر الحجري القديم الأعلى "نهاية حقبة البلايستوسين"<sup>٣</sup>)، إلا أنها بشكل عام من أكثر أنواع التراث البشري انتشاراً وإسهاماً في دراسة المجتمعات القديمة، كما تعطى معلومات بشكل عام عن البيئة المحيطة بالإنسان من حيوانات ويمكن من خلالها تحديد الغطاء النباتي في المنطقة في حقبة زمنية معينة والممارسات التي قام بها الإنسان من صيد وزراعة وطقوس وأيضاً يمكن من خلالها معرفة بعض معتقداته في هذه الفترة.

يستعرض هذا البحث منطقة النقوش الصخرية في جوبوستان وكهف جيغامافان<sup>١</sup> والمناظر الموجودة بهما والتي تنقسم إلى أشكال آدمية وأشكال حيوانية بالإضافة إلى أشكال الأسلحة والملابس والتي تشير إلى أنشطة الصيد أو الرقص ربما إحتفالاً بصيد أو ربما كان رقص طقسي سحري لتسهيل عملية الصيد.

## ٢. النقوش الصخرية في جوبوستان:

تقع منطقة جوبوستان في الجزء الشرقي من جمهورية أذربيجان (شكل ١)، على الشاطئ الغربي لبحر قزوين، ضمن مقاطعتي "جاراداغ" التي تقع ضمن مدينة باكو و"أبشرون" التي تبعد حوالي ٦٠ كم إلى الجنوب من باكو<sup>٤</sup>. تؤرخ الرسوم الصخرية فيه بالفترة الممتدة منذ العصر الحجري القديم الأعلى حتى العصور الوسطى<sup>٥</sup>، وقد عثر فيه على أكثر من ٦٠٠٠ نقش تغطي مساحة ٤٠٠٠ هكتار<sup>٦</sup>. أعلنت المنطقة كمحمية طبيعية عام ١٩٦٦، وتم إدراجها في قائمة التراث العالمي عام ٢٠٠٧<sup>٧</sup>. اكتشف الموقع عن طريق الصدفة<sup>٨</sup> ثم بدأ عالم الآثار "إسحاق جعفرزادا" البحث في الموقع عام

<sup>1</sup> Chataigner. C, et al., The Neolithic of the Caucasus, Oxford Handbooks Online ([www.oxfordhandbooks.com](http://www.oxfordhandbooks.com)), Oxford University Press, 2014.

<sup>2</sup> Batiashvili, M., Color of the Past, First Archaeometric Investigations of Caucasian Rock Art Paintings in Georgia, Master Thesis in Archaeological Materials Science, Facoltà di Scienze, Matematiche, Fische e Naturali, Italy, 2021.P. 12.

<sup>3</sup> Sigari. D., Paleolithic Rock Art in Gobustan Azerbaijan, the Rock 44 of Böyük Daş Gobustan, Iranian Archaeology, Vol. 4, 2013, P. 21.

<sup>4</sup> Farajova. M., Gobustan Rock Art Cultural Landscape, in: Adoranten, 2011, P. 1 & Farajova. M., About Specifities of Rock Art of Gobustan and some Innovative Approaches to Its Interpretation (Firuz 2 Shelter), Quaternary International, Vol. 491, 2018, P. 78 & Sigari. D, et al., Gobustan Rock Art Cultural Landscape (Azerbaijan)." In Encyclopedia of Global Archaeology, Cham: Springer International Publishing, 2018, P. 4618.

<sup>5</sup> Farajova. M., Gobustan Rock Art, P. 1.

<sup>6</sup> Farajova. M., Rock Art of Azerbaijan, Ministry of Culture and Tourism of the Republic of Azerbaijan, ASPOLIQRAF, Translated into English by: Ahmedova. S, Baku, 2009, P. 97 & Farajova. M., Gobustan Rock Art, P. 1 & Farajova. M., About Specifities, P. 79.

<sup>7</sup> Farajova. M., Gobustan Rock Art, P. 1 & Farajova. M., About Specifities, P. 78 & Farajova, M., Rock Art of Azerbaijan, P. 97.

١٩٣٩ واستمر حتى عام ١٩٦٥. أجريت أول دراسة علمية للنقوش في الموقع في ستينيات القرن الماضي، حيث سُجل أكثر من ٣٥٠٠ منظر وعلامة على حوالي ٧٥٠ صخرة، ثم اكتشفا وسجلا كل من "جعفر جولو رستاموف" و"فيروزا مرادوفا" نقوش جديدة فأصبحت حوالي ٦٠٠٠ نقش على أكثر من ١٠٠٠ صخرة بالإضافة إلى إجراء حفائر أثرية بالموقع<sup>٩</sup>.

يشمل موقع جوبوستان ٥ أماكن للنقوش الصخرية (بيوكداش، كيتشيكداش، جينجيرداغ، شونجارداج، وشيكجايا<sup>١٠</sup>، كما أحتوى على مستوطنات ومواقع دفن ومواقع مقدسة (الأهمية الطقسية في النقوش الصخرية بكهوف أنا زاغا، كانيز، أوفتشولار، أوكوزلار، جايا أراسي، فيروز، داشالتى، جيرانلار) وجميعها دليل على إستمرار ثقافي لفترة طويلة<sup>١١</sup>. تركزت النقوش التي ترجع إلى العصر الحجري الحديث عند جبل "بيوكداش" (يقع حوالي ٤ كم إلى الغرب من جوبوستان و٢ كم من بركان كيانيزا داش) وجبل "كيتشيكداش" (يقع باتجاه جنوب - غرب من محطة قطار جوبوستان و٣ كم إلى الجنوب من بيوكداش)<sup>١٢</sup>. تكمن صعوبة تحديد تأريخ النقوش بسبب تراكم النقوش فوق بعضها البعض بصورة لا تسمح بتحديداتها، وعلى العكس من ذلك، يكون من السهل في بعض الصخور تحديد الصور<sup>١٣</sup>، وتضم المناظر المصورة في جوبوستان ما يلي:

### ٢. ١. الأشكال البشرية:

- صخرة رقم ٦٧ (شكل ٢) في المأوى الصخري "أوفتشولا" <sup>١٤</sup> على المصطبة العليا لجبل "بيوكداش"، عبارة عن نقوش لمناظر رقص طقسي سحري "رقصات دائرية ومناظر أضحيات" <sup>١٥</sup>. يرجح أن أوفتشولار كان بمثابة مكان

---

<sup>٨</sup> لاحظ أحد العمال اثناء العمل في محجر في ثلاثينيات القرن الماضي بعض المنحوتات على الصخور، وتم العثور على المزيد من اللوحات فتوقف العمل في المحجر لفحص اللوحات.

- Abbaszade. N., The Ancient Petroglyphs of Gobustan, Azerbaijan International, Vo. 6, No. 2, 1998, P. 38.

<sup>٩</sup> Farajova. M., About Specifies, P. 79&Sigari. D, et al., Gobustan Rock Art Cultural, P. 4619; Abbaszade. N., The Ancient Petroglyphs, P. 38&Farajova, M., Rock Art of Azerbaijan, PP. 95-99.

<sup>١٠</sup> Sigari. D, et al., Gobustan Rock Art Cultural, P. 4618.

<sup>١١</sup> Farajova. M., Gobustan Rock Art, P. 1& Farajova. M., About Specifies, P. 79& Farajova. M., The Ovchular Zagasy, P. 472.

<sup>١٢</sup> Patterns of Azerbaijan, Gobustan, Ministry of Culture and Tourism, Republic of Azerbaijan, 2008, P. 7, 9.

<sup>١٣</sup> Farajova. M., About Dating, P. 660.

<sup>١٤</sup> يقع على قمة تل طبيعي في وادي نهر أرباتشى Arpaçay (ناختشيفان - أذربيجان)، وهو عبارة عن ملجأ للصيادين.

- <https://www.megalithic.co.uk/article.php?sid=29814>

آخر تاريخ لدخول الموقع ٢٠٢٢/١٠/١٨

<sup>١٥</sup> Farajova. M., Gobustan Rock Art, P. 15& Farajova. M., About Specifies, P. 81& Farajova. M., The Ovchular Zagasy, P. 472.

لإقامة الطقوس الخاصة والممارسات السحرية المتعلقة بالصيد<sup>١٦</sup>. يوضح المنظر بعض الأشخاص ربما يرتدون ملابس خاصة بالطقسة، بعضهم يرتدى ما يشبه ذيل (ربما دليل على أن هذه الطقسة كانت مرتبطة بطقوس صيد أو ربما مرتبطة بالحيوانات) ويرتدى البعض الآخر ما يشبه قبة أو غطاء للرأس (ربما ملابس الطقسة) وجميعهم مصورون في حركة: الأرجل منتثية والأيدى إما مرفوعة أو منتثية قليلاً، ويلاحظ من تصوير الأشخاص أنهم جميعاً في حركة دلالة على الرقص ولكنها ليست حركة موحدة أى أن وضعية الأذرع مختلفة، منتثية ومفردة (بجانِب الجسم أو ناحية الخصر) أو نصف منتثية وأحياناً صور أحد الأذرع منتثي والآخر مفرد، كما أن مستوى الأكتاف وحركتها متغيرة، كذلك الأرجل صورت في حركات مختلفة، مما يوضح أنها ليست رقصة موحدة. كما يلاحظ في الجزء الأيسر من الرسم في الصفيين العلوي والسفلي أن كلا الفردين الممثلين مصورين كأنهما يرقصان في مودة وتآلف (وهو ما نرى اليوم من رقص شخصين سوياً في حالة من المودة في المناسبات السارة).

- وجد على صخرة رقم ٢٩ على المصطبة العليا لجبل "بيوكداش" (شكل ٣)، منظر يوضح مجموعة من الأشخاص فُسرَت أنها تقوم بالرقص (رقص طقسي)، وهنا من الشكل رقم ٣ يلاحظ أن أحد الأشخاص المصورين بحجم صغير يمسك في يده ما يشبه القوس، وأيضاً شخص آخر من الفردين الكبيرين الحجم ممسكاً ما يشبه القوس أيضاً ومعلقاً على ظهره ربما ما يشبه الرمح (أو جعبة) وعلى خصره ما يشبه رداء ذو أهداب (وهو ما يرتديه بعض القبائل التقليدية إلى الآن) أما الشخص كبير الحجم الثانى يلاحظ وجود ما يشبه السهم على ظهره (بالرغم من عدم اكتمال المنظر إلا أنه يتشابه مع الأول في ما يحمله خلف ظهره) ويلاحظ أنه يرتدى ما يشبه الذيل، وإن كان المنظر تم تفسيره أنه رقص فردياً أن له علاقة بالصيد!!

- الجزء العلوى للصخرة رقم ٢٩ على المصطبة العليا لجبل "بيوكداش"، (شكل ١٣- أ رقم ١٧٠- ١٧٦) يوضح منظر لمجموعة من الرجال في وضع حركي كأنهم يسيرون، والبعض ممسك بيديه ما يشبه العصا والبعض معلق من الخلف (على الظهر) ما يشبه القوس، وهنا يمكن القول أن هؤلاء الرجال ربما ذاهبون إلى الصيد في مجموعة أو عائدون من رحلة صيد.

- على نفس الصخرة رقم ٢٩ (شكل ١٣- ج رقم ١٤٣) مناظر لرجال كأنها في وضع حركي، الشكل الأعلى لشخص كأنه يتميل في تناغم ما يدل على الرشاقة في الحركة وكأن الفنان صورته يرقص ويظهر من الجزء العلوى كأنه يتميل والأقدام مصورة كأنه يقوم بالدوان مع التمايل. كما تم تمثيل العديد من الأشخاص مرفوعة الأيدى (شكل ١٣- ج رقم ١٣٧ - ١٤٠، ١٣٠، ١٢٩)، ولكن المميز في المنظر رقم ١٣٢ حيث صور شخصين مستلقين على الأرض، ربما كأنهم أصيبوا أو لقوا حتفهم أثناء الصيد.

- الصخرة رقم ٢٩ أيضاً (شكل ١٣- هـ ، أقصى يسار المنظر) مجموعة من الرجال والمميز في هذا المنظر تصوير رجل برأس مثلثة بها أهداب كأنها قناع وتصور لشخص آخر كأنه بمنظر جانبي وليس من الأمام.

- يصور الجزء الجنوبي للصخرة رقم ٢٩ المصطبة العليا لجبل "بيوكداش" (شكل ١٤) مجموعة من الأشخاص يحملون أدوات صيد والمميز بالمنظر ثلاث مشاهد، الأول رقم ١٩ و ١٨ حيث صور الرجال كأنهما بداخل مركب، الثانى رقم ١٧ و ١٦ منظر لاثنتين من الصيادين وأسفلهم منظر لثور كأنهما يقفان فوقه، أما الثالث رقم ١١ منظر لرجل مصور بشكل جانبي رافعاً يديه وأرجله منتثية.

<sup>16</sup> Farajova. M., The Ovchular Zagasy, P. 470, 473.

## ٢.٢. الأشكال الحيوانية:

- وجدت مناظر عدة تمثل الأحصنة البرية/ الاخدر (الحمير الوحشية onagers) (من فصيلة الخيليات Equidae) على الصخرة رقم ٤٥ في المأوى الصخري "أوفتشولار"<sup>١٧</sup> (شكل ٧)، والحجر رقم ٣٣ على المصطبة العليا لجبل "بيوكداش"، وأيضاً الصخرة رقم ٩ على المصطبة السفلى لجبل "بيوكداش"<sup>١٨</sup>. تم العثور على عظام الخيول البرية في جوبوستان، كما توفرت في جوبوستان حشائش السافانا والتي وفرت مؤن للخيول البرية<sup>١٩</sup>. يوضح (شكل ٨) منظر للخيول وحولها أشكال هندسية ويرجح أن الأشكال الهندسية هي ربما الشباك المستخدمة في صيد الحيوانات<sup>٢٠</sup>.

- وجدت نقوش تمثل ثيران برية (aurochs) على الصخرة رقم ٤٥ في المأوى الصخري "أوفتشولار"، النقوش عبارة عن مناظر صيد الثيران البرية وقد مُثلت الثيران بالحجم الطبيعي، بينما وجد منظر واحد فقط لثور حول عنقه حبل<sup>٢١</sup>، وقد تم العثور على القليل من عظام الثور في الموقع<sup>٢٢</sup>. يوضح المنظر صيد الثيران وأحد الصيادين ممسكاً بقوس وما يشبه السهم في يده والثور في حركة ورأسه لأسفل وكأنه يهاجم الصياد بقرونه وكأنهما معاً في مواجهة (شكل ٤)، كما أن منظر الثور المربوط حول عنقه حبل (شكل ٥) ربما كناية عن استئناس الثيران أو السيطرة عليها؛ وربما أراد الفنان توضيح ذلك من خلال نقشه لمنظر آخر خلفه مباشرة مصوراً جسداً ثور كأنه رابض في هدوء ربما إشارة لاستسلام الحيوان للترويض. يلاحظ اختلاف في تصوير الثور في المشهدين الأول كان الحيوان في وضع هجوم أما الثاني كأنه في حالة من الهدوء والاستسلام، وربما أن الفنان أراد تصوير عملية صيد الثور بغرض طقسي سحري والاستحواذ على الحيوان في المشهد المصور على الصخرة حتى يتسنى له تحقق هذا في الواقع وهذا له علاقة بما يسمى سحر الصيد.

- كما تم تصوير منظر لثور على الصخرة رقم ٢٩ على المصطبة العليا لجبل "بيوكداش" (شكل ١٣ - د)، يلاحظ أن الثور كبير الحجم بالنسبة لحجم الأفراد المصورة على الحجر، كما لو أن الثور صور بحجمه الطبيعي في الواقع.

- من المناظر المميزة منظر لرأس ثور (شكل ٦) (الرأس فقط/ مفصول) في معسكر "شونجار" Shongar camp، وهذا المنظر مكرر لثلاث مرات على الأحجار وجنباً إلى جنب، وتعود الأحجار الموجودة في هذا المعسكر إلى العصر الحجري الحديث (يرجح أنه كان معسكر مؤقت في فترة مبكرة لوجود نقوش تنتمي إلى العصرين الحجري القديم الأعلى والحجري الوسيط)<sup>٢٣</sup>.

- تم الكشف في "أوفتشولار" عام ٢٠٠٤ (أثناء التصوير الليلي للمناظر) عن منظر لأثنين من الماعز البري (شكل ٩) مصورة كأنها تتحرك وتهرب ويوجد أمام هذا المنظر نقش عبارة عن مجموعة نقاط بجوار بعضها كأنها منظر لسور أو

<sup>17</sup> Shirinli. S, and Abdullayev. R., Post-Paleolithic Zoomorphic Images in Gobustan Rock Art, Revista ArkeoGazte Aldizkaria, No. 11, 2021, P. 254.

<sup>18</sup> Shirinli. S, and Abdullayev. R., Post-Paleolithic, P. 254.

<sup>19</sup> Shirinli. S, and Abdullayev. R., Post-Paleolithic, P. 253.

<sup>20</sup> Shirinli. S, and Abdullayev. R., Post-Paleolithic, P. 254.

<sup>21</sup> Farajova. M., Gobustan Rock Art, P. 15& Farajova. M., About Specifities, P. 81& Farajova. M., The Ovchular Zagasy, P. 472&Shirinli. S, and Abdullayev. R., Post-Paleolithic, P. 251.

<sup>22</sup> Shirinli. S, and Abdullayev. R., Post-Paleolithic, P. 251.

<sup>23</sup> Shirinli. S, and Abdullayev. R., Post-Paleolithic, P. 252.

سياج (تعريشة)، ومن المحتمل أن الفنان أراد تمثيل منظر لحظيرة أو فخ<sup>٢٤</sup>. ربما يصور النقش الحيوانات تهرب من الصيد مثلاً وقد صور الفنان هذا الجزء فقط من المشهد، أو أن الحيوانات خرجت هاربة من الفخ المقام لصيدها، أو ربما أنها تهرب من الحظيرة وكان باب الحظيرة مفتوح ففرت الحيوانات هاربة، وإن كانت بالفعل حظيرة فهو دلالة على محاولات الاستئناس الأولى هناك.

- تم التعرف على أشكال الخزير البري (شكل ١٠) على الصخرة رقم ١٩ (الجانب الغربي منه) في موقع فيروز<sup>٢٥</sup> والمنظر يصور ثلاثة من الخزير البرية ويظهر في المنظر أسنانهم الحادة مع مناظر لظلال رجال ونساء<sup>٢٦</sup>، ربما تصوير أسنان الخزير دلالة على الوحشية والبرية.

## ٢.٣. الأشكال الأخرى:

### ٢.٣.١. المراكب:

تعتبر من أهم المناظر حيث أنها لم توجد في القوقاز إلا في جوبوستان، وقد أرخت بحوالى  $7850 \pm 30$  BP أي حوالى ٦٧٥٠ - ٦٦٣٥ ق.م (أي أنها تنتمي إلى فترة العصر الحجري الحديث في المنطقة). تم تصوير المراكب بخطوط أفقية أو منحنية قليلاً وأحياناً تم استخدام الحجر الطبيعي لتوضيح المركب كاملاً، ووجدت عدة مناظر لها: المراكب الطويلة "وجد عدد منها يصل طوله على النقش لأكثر من ١,٥م"، ومراكب صغيرة تتسع لـ ٢ - ٦ أفراد "يرجح رستاموف أنها أقدم زمنياً"، ومراكب تتميز بانحناء عارضتها، ومناظر ظلال لمراكب ذات شكل معقوف على مقدمتها وتشبه في شكلها الزخرفي منظر قرص الشمس، كما وجد ٧ مناظر لمراكب جميع رجال المجاديف عليها مسلحين بأقواس، بالإضافة إلى أحد أكبر نماذج المراكب في جوبوستان وتحتوى على ٣٧ فرد وأثنين آخرين راكدين ويُعتقد من حجم المركب الكبير وعدد الأفراد عليها وأسلحتهم أنها ربما رحلة بحرية أو حرب أو صراع مسلح وليست للصيد، وقد تم تصوير طاقم السفينة في الغالب بشكل بسيط أو على هيئة علامة (X). فسر الباحثون أن مناظر المراكب ارتبطت بالنشاط الاقتصادي وأن جوبوستان ربما كانت مركز ملاحى في هذه المنطقة<sup>٢٧</sup>. ذكر البعض أن مناظر المراكب ذات منظر الشمس على مقدمتها تشبه تلك المكتشفة في ميناء قادس الفينيقي القديم (على الساحل الأطلسي لإسبانيا) وتلك التي صُوّرت بمصر والصحراء الجزائرية خلال الألف ٧ - ٥ ق.م، وعلى الرغم من أنه يفصل بين بحر قزوين ومصر الألف الكيلومترات لكن ربما أن فكرة قوارب الشمس وصلت إلى القبائل الشمالية<sup>٢٨</sup>.

<sup>24</sup> Farajova. M., The Ovchular Zagasy, PP. 470, 473.

<sup>٢٥</sup> يقع على جبل كيتشيكداش، وتم العثور فيه أثناء الحفائر عام ٢٠١٤ عن طبقتين أثريتين تؤرخ العليا منهما بنهاية العصر الحجري الوسيط وبداية العصر الحجري الحديث، وأعطت تاريخ حوالى ٦٦٣٥-٦٧٥٠ ق.م.

- Farajova. M., About Specifies, P. 83, 84, 86.

<sup>26</sup> Farajova. M., About Specifies, P. 84 & Shirinli. S, and Abdullayev. R., Post-Paleolithic, P. 267.

<sup>27</sup> Sigari. D., The Sea on the rocks. Sailing in the rock art of Gobustan. In: Biglari. F; Nokandehm. J; Beni. A. N; Hozhabri. A. Human and the Sea. A Review of Thousands of Years of Relationship between Humans and the Sea in Iran, National Museum of Iran; Ports and Maritime Organization of Iran, 2020, P. 177 & Farajova. M., About Specifies, P. 87, 91 & Farajova. M., About Dating, P. 668 & Patterns of Azerbaijan, P. 13;

<sup>28</sup> ФАРАДЖЕВА. М., НА ЛОДКАХ ПО КАСПИЮ ЧЕРЕЗ ВЕКА И ТЫСЯЧЕЛЕТИЯ (VIII ТЫС.ДО Н.Э. – XII ВЕК), Dövlət İdarəçiliyi Nəzəriyyə və təcrübə, Azərbaycan Respublikasının, Baki, 2021, P. 192.

تم العثور على عدد من مناظر المراكب التي تعود للعصر الحجري الحديث منها:

- الجانب الشرقي للصخرة رقم ١٩ جبل "كيتشيداش" (شكل ١١) يصور منظر لعدة مراكب، وأيضاً الجانب الغربي للصخرة رقم ١٩ (شكل ١٢) مصور به مناظر العديد من المراكب.

- الجانب الشمالي للصخرة رقم ٢٩ على المصطبة العليا لجبل "بيوكداش" (شكل ١٣ - ب) مصور عليها العديد من مناظر المراكب، والمميز رقم ١٣٥، ١٠٦ اللتين تحملان على مقدمتهما منظر يصور الشمس.

- المنظر الجنوبي للصخرة رقم ٢٩ (شكل ١٤) يصور منظر لمركب واحدة في مقدمتها منظر الشمس (رقم ٢٠) ومصور عليها شخصين كأنهما يجلسان داخل المركب، كذلك يوجد شكل الزجاج رقم ٣٦، ٣٧ كأنها الماء.

### ٢.٣.٢. الأسماك:

- الصخرة رقم ١٠٥ على المصطبة العليا لجبل "بيوكداش" (شكل ١٥) مصور عليها منظر لسمكة<sup>٢٩</sup>. يلاحظ تصوير السمكة بحجم كبير وربما هنا محاكاة للحجم الطبيعي (ربما أنها سمكة الحفش huso - huso، ولا يزال هذا النوع يعيش في بحر قزوين)، ويلاحظ دقة الفنان في تصوير رأس السمكة والذيل والزعانف، ويشير تصويرها إلى أن هذا النوع كان موجود في بحر قزوين أثناء العصر الحجري الحديث.

### ٢.٣.٣. أدوات الصيد:

- الجزء العلوي للصخرة رقم ٢٩ على المصطبة العليا لجبل "بيوكداش"، يوضح (شكل ١٣ - أ رقم ١٧٠ - ١٧٦) منظر لمجموعة من الرجال بعضهم ممسك في يده ما يشبه العصا والبعض معلق من الخلف (على الظهر) ما يشبه القوس، ربما أنهم ذاهبون إلى الصيد في مجموعة أو عائدون من الصيد، وأيضاً نفس الصخرة رقم ٢٩ (شكل ١٣ - ج رقم ١٤١) شخص ممسك بقوس في يده.

- المنظر الجنوبي للصخرة رقم ٢٩ (شكل ١٤ رقم ١٧، ١٦، ٣٥، ١٥، ٣، ٥) مجموعة من الأشخاص ممسكين بالقوس وخلف ظهورهم يوجد ما يشبه الرمح أو جعبة.

- وجد على الصخرة رقم ٢٩ على المصطبة العليا لجبل "بيوكداش" (شكل ٣)، منظر يوضح مجموعة من الأشخاص فُسرّت أنها تقوم بالرقص، ويلاحظ من الشكل أن أحد الأشخاص المصورة بحجم صغير تمسك ما يشبه القوس، وأحد الفردين الكبيرين الحجم ممسكاً بما يشبه القوس أيضاً ومعلقاً على ظهره ربما رمح والآخر يوجد على ظهره ما يشبه الرمح (بالرغم من عدم اكتمال المنظر إلا أنه يتشابه مع الأول في ما يحمله خلف ظهره).

- منظر لحبل على الصخرة رقم ٤٥ (شكل ٥)، وكذلك منظر الشبكة على الصخرة رقم ٤٥ (شكل ٨).

### ٢.٣.٤. الملابس:

- الصخرة رقم ٢٩ على المصطبة العليا لجبل "بيوكداش"، (شكل ١٣ - ج رقم ١٢٦) يصور منظر رجل في وضع حركي (الرقص) ويرتدي حول الرأس غطاء مقوس موضوع على الأكتاف (كأنه يحيط الرأس من الجانبين) ويرتدي على الخصر ما يشبه الذيل وله شريط كأنه مربوط على خصر الرجل ويختلف هذا الشخص عن البقية المصورة في المنظر في ما يرتديه، ربما أنه رئيسهم.

<sup>29</sup> Shirinli. S, and Abdullayev. R., Post-Paleolithic, P. 267.

نفس الصخرة رقم ٢٩ (شكل ١٣ – هـ رقم ٤) منظر لرجل يرتدى ما يشبه القناع المثلث الشكل ذو أهداب من الجانبين (يتشابه مع رؤوس الحيوانات المصورة على كهف جيغامافان ١ في أرمينيا).

وجد على الصخرة رقم ٢٩ على المصطبة العليا لجبل "بيوكداش" (شكل ٣)، منظر يوضح مجموعة من الأشخاص فُسرَت أنها تقوم بالرقص، يرتدى أحد الفردين الكبيري الحجم على خصره ما يشبه الرداء ذو أهداب أما الآخر (كبير الحجم) يرتدى ما يشبه الذيل.

- الصخرة رقم ٦٧ (شكل ٢) في المأوى الصخري "أوفتشولار"، عبارة عن نقوش لمنظر رقص طقسي سحري<sup>٣٠</sup>، يوضح المنظر بعض الأشخاص ربما يرتدون ملابس خاصة بالطقسة، بعضهم يرتدى ما يشبه ذيل (ربما دليل على أن هذه الطقسة كانت مرتبطة بطقوس صيد أو ربما مرتبطة بالحيوانات) ويرتدى البعض الآخر ما يشبه قبعة أو غطاء على الرأس.

- المنظر الجنوبي للصخرة رقم ٢٩ (شكل ١٤ رقم ١٦، ١٨، ٥) مجموعة من الأشخاص يرتدون على الرأس ما يشبه قبعة بقرنين (تذكر بغطاء الرأس الذي كان يرتديه قديماً المحاربين والملاحين في المناطق الاسكندنافية "الدنمارك، النرويج والسويد حالياً" الفايكنج Viking)، وبنفس الشكل رقم ١٤ يرتدى الرجل رقم ١٦ ما يشبه الحزام حول الخصر وله أهداب كثيرة.

### ٣. النقوش الصخرية في جيغامافان ١

يقع المأوى الصخري "جيغامافان ١" أو كما يسمى "الكهف الأحمر" إلى الشمال الغربي من العاصمة يريفان في مقاطعة أراجاتسوتن داخل الدرع البركاني الضخم لجبل أراجاتس، حوالي ٣,٥ كم إلى الشمال الغربي من قرية "أرتاشافان" وبالقرب من قرية جيغامافان<sup>٣٣</sup> (شكل ١)، يمكن الدخول إليه من خلال هضبة عبر ممر على حافة جرف

<sup>30</sup> Farajova. M., Gobustan Rock Art, P. 15& Farajova. M., About Specifies, P. 81& Farajova. M., The Ovchular Zagasy, P. 472.

<sup>٣١</sup> عُثِرَ عليه أثناء العمل في مواقع نهر كاساك، ودُرِسَ كجزء من البعثة المشتركة من وزارة الخارجية الفرنسية ومعهد الآثار والاثنوجرافيا للاكاديمية الوطنية للعلوم برئاسة شاتيجنر وجاسباريان. تمت دراسته دراسة شاملة في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بواسطة بعثة مشتركة أرمينية فرنسية، وقد تم إجراء حفائر به وتوثيق النقوش الصخرية.

- Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1 Painted Shelter Aragatsotn Province Republic of Armenia, International Newsletter on Rock Art "INORA", No. 41, 2005, P. 1& Khechoyan. A and Gasparyan. B, Khechoyan. A and Gasparyan. B., Rock Paintings Phenomenon in the Republic of Armenia, in: Gasparyan. B and Arimura. M, Stone Age of Armenia, A Guide-book to the Stone Age Archaeology in the Republic of Armenia, Institute of Archaeology and Ethnography of the National Academy of Sciences of the Republic of Armenia, Monograph of the JSPS-Bilateral Joint Research Project Center for Cultural Resource Studies, Kanazawa University, 2014, P. 315.

<sup>٣٢</sup> أطلق عليه السكان المحليون اسم الكهف الأحمر لوجود رسوم داخله جميعها باللون الأحمر.

<sup>33</sup> Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 1& Khechoyan. A and Gasparyan. B., Rock Paintings, PP. 315-316& Khechoyan. A., The Rock Art of the Mt. Aragats System, in: Rock art in the frame of the Cultural Heritage of Humankind PAPERS, XXII Valcamonica Symposium 2007 Darfo Boario Terme (Bs), Italy, 2007, P. 247.



صخري ألتف بين كتل البازلت الغير منتظمة والنباتات العشبية، وطريق الدخول به العديد من الحطام التي تعود إلى فترة العصور الوسطى، بالإضافة إلى نقوش بهينات مجسمة منقوشة بعمق على الصخور المواجهة للواد الضيق<sup>34</sup>. يفتح الملجأ ناحية الجنوب الغربي، وبلغت أبعاد الجزء المغطى منه حوالي ٤م طولاً و ١١م عرضاً والعمق عند مدخله ٨م، يجرى نبع مائي في مؤخرته فوق طبقات البازلت والتوف. تتعرض جميع الجدران لضوء الشمس مما تسبب في تقشر السقف (لكن الأمامية هي الأكثر عُرضة للضوء المباشر) ولا يرجح هذا أنه مكان للإقامة بسبب حرارة الشمس<sup>35</sup>. وقد تم تأرخ جيغامافان<sup>36</sup> بالفترة الممتدة من العصر الحجري الوسيط إلى العصور الوسطى أى من الألف ١٢ ق.م حتى ١٦٨٠م<sup>37</sup>، وذلك يؤكد أن الكهف تمت زيارته وإستخدامه بشكل مستمر.

رسمت جميع النقوش باللون الأحمر<sup>38</sup>، وتغطي اللوحات الصغيرة (من ١٢سم - ٢م) مساحة حوالي ٢٠م، واللوحات أكثر من ١٢م للأشكال الكبيرة على المناطق الجانبية، وتراوح ارتفاعهم جميعاً من ٤٠سم - ٦,٥٠م فوق الأرض<sup>39</sup>. يوجد به حوالي ٦٠ لوحة تحتوى على أكثر من ١١٢ نقش، وتهيمن عليها الأشكال الحيوانية (حوالي ٤٣%)، ثم الأشكال المجسمة بهيئة آدمية (حوالي ٢٨%) والعلامات (٢٤%) وحوالي (٥%) خطوط غير محددة، كما وجدت كتابات باللغة العربية غطت الرسوم القديمة<sup>40</sup>. أشتملت النقوش في كهف جيغامافان ١ على مناظر آدمية وحيوانية.

### ٣.١. الأشكال البشرية:

<sup>34</sup> Khechoyan. A., The Rock Art of the Mt. Aragats, PP. 247- 248& Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 1.

<sup>35</sup> Khechoyan. A., The Rock Art of the Mt. Aragats, P. 248& Khechoyan. A and Gasparyan. B, Rock Paintings, P. 316&Hovakimyan. A., Art of the ancestors: Coloured Petroglyphs in Armenia, 2015, in: <http://blog.wandelion.com/art-ancestors-coloured-petroglyphs-in-armenia/>

<sup>36</sup> أجريت حفائر داخله وعلى المنحدر الأمامي للعثور على لقي لتأريخ النقوش، لكن لم يتم العثور على لقي فيما عدا أجزاء لعجلة فخار تعود إلى العصور الوسطى وأداة من الأوبسيديان، وبالتالي تم تأريخ النقوش بناء على اسلوبها ومواضيعها.

- Khechoyan. A., The Rock Art of the Mt. Aragats, P. 248& Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 5.

<sup>37</sup> Khechoyan. A and Gasparyan. B, Rock Paintings, P. 318&Hovakimyan. A., Art of the ancestors.

<sup>38</sup> من المحتمل ان التوف المحمل بأكاسيد الحديد (المغرة الحمراء) الموجود في مؤخرة المكان كان مصدر اللون الأحمر.

- Khechoyan. A., The Rock Art of the Mt. Aragats, P. 248& Khechoyan. A and Gasparyan. B, Rock Paintings, P. 316&Gasparyan. B, Khechoyan. A., and Sargsyan. G., The Rock Paintings of Geghamavan – 1 Keraire (Red Cave), in: Shahinyan. S. M, The Caves of Armenia, Book. A, Appendix. IX, Armenian Mining Center “Tatev Scientific Complex, Yerevan, 2005, P. 140.

<sup>39</sup> Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 2.

<sup>40</sup> Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 3& Khechoyan. A and Gasparyan. B, Rock Paintings, P. 317&Gasparyan. B, Khechoyan. A., and Sargsyan. G., The Rock Paintings of Geghamavan – 1, PP. 140-141.

- منظر لرجل على اللوحة رقم H7-1 (شكل ٢٠) ممسكاً في يده حبل مربوط في حيوان، يمثل المنظر رجل يحاول أن يقف فوق ظهر حيوان وممسك بيده حبل مربوط في الحيوان وهي ربما محاولة لإستئناس لحيوان<sup>٤١</sup>. وقد صور الرجل بهيئة خطوط بسيطة دون أي تفاصيل تذكر.

- منظرين (شكل ٢١) لاثنتين من الرجال احدهما يمسك قوس<sup>٤٢</sup> في يده وكلا ذراعيه مرفوع للأعلى وأحدى القدمين للخلف ربما تعبير عن الحركة، والنقش بسيط جداً وليس به تفاصيل كثيرة سوى هذه الحركة. منظر الرجل الآخر ممسكاً في يده أداة ولكنها غير واضحة، والنقش بسيط الذراعين مفرودين بجانب الجسم ومنفذ بخطوط مستقيمة بسيطة جداً.

- منظر على اللوحة رقم N20-2 عبارة عن شخص يقوم بحلب حيوان<sup>٤٣</sup> (شكل ١٩ - ٢)، ولكن غير واضح ما إذا كان الشخص ذكر أو أنثى، احدى الذراعين مرفوع للأعلى كأنه ممسك بضرع الحيوان ليقوم بالحلب أما الذراع الآخر للأسفل، والمنظر منفذ بخطوط بسيطة جداً أيضاً.

- منظر على اللوحة رقم 2 - N23 لرجل (شكل ١٩ - ١) رافعاً كلا ذراعيه للأعلى، والتنفيذ بسيط والرأس غير واضح لكن الذراعين والجسد والقدمين واضحين.

### ٢.٣. الأشكال الحيوانية:

- منظر الغزال من اللوحة N20-1 (شكل ١٦)، الرسم عبارة عن خطوط بسيطة والحيوان واقف بدون أى حركة والتفاصيل التشريحية غير واضحة به ولكن رسم الفنان خطين طويلين بهما العديد من الخطوط الجانبية لتوضيح قرون الغزال.

كما وجد على اللوحة 2 - N23 (شكل ١٩ - ١) منظر لغزالين مصورين واقفين وما يميزهما القرون الطويلة، ونفذاً أيضاً بخطوط مستقيمة ولا يوجد أى حركة في المشهد وبدون أى صفات تشريحية للحيوان (الرأس غير واضح والأربع أقدام عبارة عن خطوط مستقيمة والذيل بسيط ولكن المبالغ في تشكيله هو القرون لتوضيح نوع الحيوان).

- اللوحة رقم H7-1 (شكل ٢٠) منظر لحيوانين أحدهما مربوط بحبل طرفه عند الحيوان والطرف الآخر في يد الرجل وهو بالتأكيد منظر أستئناس حيوان ولكن نوع الحيوان غير واضح ولكنه ربما يكون ثور.

- منظر لما يحتمل أن يكون كلب من اللوحة رقم H7-1<sup>٤٤</sup> (شكل ٢٠)، وربما أن الانسان استخدمه أثناء صيده وترويضه للحيوان الذي قام بصيده. يلاحظ أن النقش نُفذ بطريقة بسيطة جداً ولا تظهر أى صفات تشريحية للحيوان، ومن المعروف أن الكلاب هي أول الحيوانات التي استأنسها الإنسان خلال فترة العصر الحجري القديم الأعلى.

- منظر لبقرة من اللوحة N20-2 (شكل ١٩ - ٢) ذات قرون ملفوفة وطويلة وأسفلها إنسان يقوم بعملية الحلب، وهذا المنظر يذكر بمناظر الحلب في النقوش الصخرية في شمال إفريقيا<sup>٤٥</sup>. وهنا تفاصيل الحيوان بها شيء من الدقة أكثر من

<sup>41</sup> Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 3.

<sup>٤٢</sup> يوضح فيروجليو أن كلا الرجلين يممسك قوس وهو من الأسلحة التي تنتمي إلى العصر الحجري الحديث.

- Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 7.

<sup>43</sup> Khechoyan. A., The Rock Art of the Mt. Aragats, P. 248& Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 3.

<sup>44</sup> Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 3.

الحيوانات الأخرى المصورة بالكهف حيث القرنين متساويين في الطول وبتقوس يحاكي إلى حد ما الواقع، وصورت القدمين الاماميتين في اتجاه واحد والخلفيتين في اتجاه واحد وهنا يلاحظ دقة الرسام في التصوير فلم يصورها أربعة خطوط بجوار بعضهم البعض مثل بقية الحيوانات، كما صور ضرع الحيوان لتوضيح عملية حلب الحيوان. يوضح المنظر استئناس الأبقار في فترة العصر الحجري الحديث.

- منظر لحيوانات من فصيلة الوعول على اللوحة 2-N23 (شكل 19-1)، تصور الحيوانات بقرون واضحة وكبيرة<sup>٤٦</sup> مثنوية قليلاً نحو الخلف، والمنظر منفذ أيضاً بطريقة الخطوط البسيطة وأراد الفنان توضيح نوع الحيوان من خلال القرون الكبيرة الحجم والمميزة له.

- منظر لحيوان ربما أنه الأيل الأحمر على اللوحة 1-N20 (شكل 16، 18)، ولكن المنظر يختلف عن بقية الحيوانات المصورة على جدران الكهف حيث صور الحيوان في حركة تتضح من الأقدام وكأنه يمشى، كما أن الفنان قام بتوضيح الصفات التشريحية للحيوان إلى حد ما من خلال القرون الواضحة والمائلة قليلاً (على عكس الغزال) والانحناءات الجسدية وتفاصيل الوجه التي ربما تكاد تكون مشابهة للحيوان الحقيقي وذلك عكس جميع الحيوانات المصورة التي يلاحظ فيها إهمال لتصوير الرأس والاكتفاء باظهار نوع الحيوان من خلال ما يميزه (مثل الغزال) أو مثل بقية الحيوانات المنفذة على هيئة خطوط مستقيمة فقط.

- منظر لحيوان يشبه الحصان (الأخدر Equus hemionus)<sup>٤٧</sup> على اللوحة رقم 1-N20 (شكل 16، 17) (والأرجح أنه الكولان، وهو من الحيوانات الرئيسية التي أصطادها سكان الكهف، كما عثر على بقاياها في موقع "جيجاروت"<sup>٤٨</sup> المنتمي لنفس الفترة الزمنية). يلاحظ أن الصفات التشريحية للحيوانات قليلة خاصة الأذن والقرون بالإضافة إلى الحوافر التي كانت عبارة عن كرات صغيرة ولكن هذه اللوحة ذات تشريح أكثر تفصيلاً من غيرها من اللوحات بالكهف وحجم الحيوانات أكبر<sup>٤٨</sup>، ويعتبر الحصان أحد الحيوانات القليلة في الكهف (حيوانين فقط) المصورة بطريقة تشريحية أكثر تفصيلاً من الحيوانات الأخرى التي نفذت بخطوط مستقيمة فقط، كما يلاحظ تصوير انحناء الرقبة وكذا انحناء الجسد وتصوير الوجه والقرنين والأقدام والذيل بطريقة إلى حد ما تحاكي الواقع (في محاولة من الفنان للوصول إلى أفضل تصوير لشكل الحيوان).

تتميز اللوحة 1-N20 بصفات تشريحية للحيوانات قليلة خاصة الأذن والقرون بالإضافة إلى الحوافر التي كانت عبارة عن كرات صغيرة ولكن هذه اللوحة ذات تشريح أكثر تفصيلاً من غيرها وحجم الحيوانات أكبر<sup>٤٩</sup>.

### ٣.٣. الأشكال الأخرى:

<sup>45</sup> Khechoyan. A., The Rock Art of the Mt. Aragats, P. 248& Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 3.

<sup>46</sup> Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 3.

<sup>٤٧</sup> الأخدر (onager) من فصيلة الخيليات كانت تستوطن صحارى بلاد الشام والعراق وشبه الجزيرة العربية وباكستان وأفغانستان وإيران والصين والهند ومنغوليا وكازاخستان وتركمستان وأوزبكستان.

<sup>48</sup> Khechoyan. A., The Rock Art of the Mt. Aragats, P. 249& Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, P. 3, 5.

<sup>49</sup> Khechoyan. A., The Rock Art of the Mt. Aragats, P. 249& Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1, PP. 3, 5.

- منظر حبل على اللوحة رقم 1-H7 (شكل ٢٠) ممسك به شخص وطرفه الآخر مربوط به حيوان.
- مناظر لأسلحة تشبه القوس ممسكاً بها رجال (شكل ٢١).
- منظر لما يشبه السلم على اللوحة رقم 2-N23 (شكل ١٩)، أو ربما هي علامة معينة (لم يتم تفسيرها بعد).

#### ٤. أوجه التشابه والاختلاف في الموقعين:

- اختلف أسلوب تنفيذ النقوش على الصخور في الموقعين، أتبع في جوبوستان أسلوب الحز بينما في جيغامافان ١ أسلوب الرسم والتلوين باللون الأحمر، وربما يرجع ذلك لصلابة نوع الحجر في تحمل الأسلوب في جوبوستان وأيضاً لتوافر المادة الخام بالموقع الثاني والتي كانت تستخدم في التلوين.
- اختلف أسلوب رسم الأشكال البشرية: في جوبوستان صورت مجموعات الصيادين أثناء القيام بطقوس صيد، والرقص الطقسي، وممسكين بأدوات الصيد، وتم تصويرهم في حركات مختلفة وأيضاً يرتدون ملابس للطقوس، كما أوضحت شخصية زعيم المجموعة من خلال شخص يرتدى قناع مميز دون البقية. أما في جيغامافان ١ نفذت الأشكال البشرية بأسلوب بسيط دون حركة ممسكين بأدوات الصيد، كما لم توضح المناظر أي ملابس يرتديها الأشخاص.
- تم تصوير أشكال ملابس القيام بطقوس سحرية للصيد في جوبوستان ولم يتم تصوير ذلك في جيغامافان ١.
- بالنسبة لأنواع الحيوانات التي صورت في النقوش التي ترجع للعصر الحجري الحديث في المنطقتين، لم تتشابه إلا في وجود الاخدر (الحصان البري / الحمار البري) ولكن في جوبوستان كانت الثيران البرية والخنزير البرية والماعز والأسماك وفي جيغامافان ١ كانت الابقار والكلاب والايائل والغزلان.
- تشابه في الموقعين منظر استئناس الحيوان وترويضه (من سمات العصر الحجري الحديث بشكل عام) من خلال الحيوان المربوط حول عنقه حبل بل أنه كان أكثر توضيح في جيغامافان ١ بأن الطرف الآخر للحبل يمسك به رجل، وكما يوضح منظر حلب الحيوان على سبيل المثال انه بعد إتمام عملية استئناس الابقار بدأ الانسان الاستفادة من الحيوانات (من الألبان) مع الابقاء عليه عكس ما كان في السابق من صيده فقط.
- نفذت الحيوانات في جيغامافان ١ بأسلوب بسيط عبارة عن خطوط دون حركة وبأحجام صغيرة بينما في جوبوستان صورت الحيوانات في حركة "أحياناً رابضة وأحياناً تهاجم الصياد" وبأسلوب يحاكي الواقع في تصوير الصفات التشريحية وبأحجام مثالية وأحياناً كانت مصورة بحجم كبير يشبه الطبيعة (تصوير الثيران على سبيل المثال).
- تشابهت أدوات الصيد في الموقعين في القوس المستخدم في الصيد والحبال التي وجدت حول عنق الحيوانات، وزاد عليها في جوبوستان مناظر الشباك والعصي / أو الرمح.

#### ٥. الخاتمة ونتائج البحث:

- اختلفت وسائل تنفيذ النقوش الصخرية في المنطقتين، استخدم أسلوب الحز في نقوش جوبوستان واستخدم أسلوب الرسوم الملونة في جيغامافان ١، وربما يرجع ذلك إلى سطح الصخر: ربما في جيغامافان ١ لم يكن مناسب له استخدام طريقة الحز وكان الأسهل التلوين ولتوافر المادة الخام داخله، أما في جوبوستان ربما تحمل سطح الصخور استخدام طريقة الحز وربما لعدم توافر الألوان في البيئة المحيطة.
- لم تتنوع مواد التلوين في جيغامافان ١، كانت المادة الوحيدة المستخدمة للتلوين هي المغرة الحمراء (أكسيد الحديد) التي رجح المكتشفون أنها مستخرجة من مؤخرة المأوى الصخري نفسه.

- تتشابه مناظر الأشخاص رافعي الأذرع في جوبوستان مع العديد من المناظر التي وجدت في منطقة جنوب القوقاز بشكل عام، على سبيل المثال في تصوير النقوش الموجودة على الأعمدة الحجرية في موقع زوراتس كارير<sup>٥٠</sup> في أرمينيا (شكل ٢٦)، والمنظر المصور على لوحة حجرية<sup>٥١</sup> بقرية ترياليتي في جورجيا (شكل ٢٤)، وكذلك مناظر رسوم الفخار (شكل ٢٥) (خراميس ديدى جورا<sup>٥٢</sup>، أروكلو<sup>٥٣</sup>). وقد تم تفسيرها على أنها مناظر طقسية لمتعبدين أو أنها رقص طقسي<sup>٥٤</sup>.

<sup>٥٠</sup> يقع في جنوب أرمينيا ويرجع إلى العصر الحجري الحديث. عُثِرَ به على أحجار منتصبة أحتوى العديد منها على ثقوب دائرية في جزئها العلوي، ورجح أنه مكان للتنجيم والتنبؤ بالكوارث الطبيعية خلال العصر الحجري، ووجد العلماء أن بعض الأحجار فيه وجهت نحو مجموعة النجم دنييب الساطع في مجموعة Cygnus constellation ويؤكد العلماء أنه لا يزال يمكن رؤيتها من الموقع، ويتشابه مع الأعمدة الحجرية في مبانى جوبكلي تبه (جنوب شرق الأناضول ويعود للعصر الحجري الحديث) التي وجهت أيضاً نحو هذا النجم. أنظر:

- Joseph. F., Analyzing a Massive Megalithic Mystery: Armenian Stonehenge Confounds Scholars, The Barnes Review (www.Barnesreview.com), Vol. XVII, No.4, July/August, 2011, P. 6&González- García. C. A., Carahunge – A Critical Assessment, in: Ruggles, Clive L.N. (Ed.), Handbook of Archaeoastronomy and Ethnoastronomy, Part VIII, School of Archaeology and Ancient History University of Leicester, Springer Reference, 2015, P. 1453&Simonia. I and Jijelava. B., (2015), P. 1448- 1449&Ayrapetyan. A., "Carahunge" Sensational Discovery of our Days, Under the Editorship of Bachkaryov. N.G. and Sorokoletova. Y., 3<sup>rd</sup> edition, Moscow Gvarga, 2015, (in Armenian Language), PP. 38-39&De Lorenzis, A. and Orofino, V., New Possible Astronomical Alignments at the Megalithic Site of Göbekli Tepe, Turkey, Archaeological Discovery, Vol. 3, 2015, PP. 40-42& Vann. K., Untraveling the Mystery of the Armenian Stonehenge, SMITHSONIAN.COM, 2017. [In:https://www.smithsonianmag.com/travel/unraveling-mystery-armenian-stonehenge-180964207/](https://www.smithsonianmag.com/travel/unraveling-mystery-armenian-stonehenge-180964207/)

<sup>٥١</sup> عُثِرَ في كنيسة خاندو بقرية ترياليتي على لوحة حجرية، مصور عليها شخص رافعاً يديه، ويرجح تشابه مع منظر لوحة حجرية مجسم عليها امرأة من جوبكلي تبه أنظر:

- Nerimanishvili. G., et al., Menhirs from South Caucasus, in: Işikli. M and Can. B, International Symposium on East Anatolia-South Caucasus Cultures, Proceedings I, Cambridge Scholars Publishing, 2015, P. 213.

<sup>٥٢</sup> هو أحد مواقع ثقافة شولافرى شومو تبه، يقع في إقليم كفيمو كرتلى في جمهورية جورجيا.

- Eloshvili. M., Convergence and Difference Change and Traditton in the Bone Tool Manufacture and Use in Late Neolithic of the Transcaucasia: Case Study of Khramis Didi Gora, Master Thesis, Faculty of Archaeology, University of Warsaw, 2021, P. 15.

<sup>٥٣</sup> يقع على بُعد حوالي ٥٠ كم جنوب غرب تبيلسي، جورجيا، أنظر:

- Hansen. S, et al., Aruchlo A Neolithic Settlement Mound in the Caucasus, NEO-LITHICS, VOL. 1/07, 2007, P. 14& Hansen.S and Mirskhulava. G., The neolithic settlement of Aruchlo, Report on the excavations in 2009–2011, in: Lyonnet. B. et al (eds.): Ancient Kura 2010 – 2011 the first two

- تم تصوير تفاصيل القيام بالطقوس (طقوس الصيد) في جوبوستان، حيث تم توضيح الزى الذى تم ارتدائه من قبل المجموعة من خلال مناظر الذبول التى يرتديها الافراد جميعهم على سبيل المثال أو من خلال زى المسئول أو المنوط به القيام برئاسة هذه الطقوسة من خلال القناع على سبيل المثال الذى ارتداه شخص واحد فقط. توضح جميع مناظر الرقص في العموم وجود زى خاص كان يتم ارتدائه أثناء القيام بطقوس الرقص السحري سواء للأفراد جميعهم أو رئيسهم.
- أوضحت المناظر وجود حركات معينة يتم القيام بها أثناء طقوس الرقص السحري، والتي ربما قام بها مجموعات الصيادين بغرض الاستحواذ على الفريسة في اثناء الطقوس فيتم لهم ذلك في الحياة الطبيعية ويسهل القيام بعمليات الصيد.
- يعتبر الفن الصخري في المنطقتين دليل على بداية استئناس الحيوان كما جاء في المناظر.
- أعطت المناظر الحيوانية في كلا الموقعين معلومات عن أهم أنواع الحيوانات خلال هذه الفترة بهما كما جاء من المناظر والأنواع التى أعتمد عليها السكان في الغذاء، وكانت في جوبوستان الخيول والماعز والخنازير والثيران، وكانت في جيغامافان ١ الخيول، الايائل، الغزلان، والكلاب.
- يختلف تصوير الأشكال الحيوانية في الموقعين، صُوّرت في جوبوستان بتفاصيل مميزة سواء في الحركة التى دلت على قيام الحيوان بفعل معين (مثلاً الثور الذى يهاجم الصياد بقرونه) أو حتى في السكون الذى دل أيضاً على فعل معين (مثل تصوير ثور مستقلقى دليل على حالة ترويض أو مثلاً الثور المصور على الأرض دلالة على صيده)، كذلك كانت الصفات التشريحية والحجم متطورة وتحاكى الواقع بشكل كبير، وعلى العكس فى جيغامافان ١ كانت مناظر الحيوانات منفذة بخطوط بسيطة في الغالب لا توضح حركة للحيوان وبحجم صغير لدرجة صعوبة تحديدها أحياناً، وبصفات تشريحية قليلة جداً وغير متطورة "تتشابه في ذلك مع المأوى الصخري داميرجيا في جورجيا بجنوب القوقاز (شكل ٢٣)"<sup>٥٥</sup> يستثنى القليل جداً من الحيوانات التى أمكن تمييزها من خلال القرون والرقبة (مثلاً الغزال، الحصان، الكلب).
- على الرغم من التصوير الجميل للحيوانات في جوبوستان، إلا أنه وجدت بعض الحيوانات مصورة بطريقة بسيطة (منظر السمكة) وعلى الرغم من بساطتها إلا أن الفنان صور الصفات التشريحية لها بشكل جيد.
- يشير منظر الكلب في جيغامافان ١ لقيام الانسان بعملية الصيد واستخدام الكلب لمساعدته.
- استغلال إنسان العصر الحجري الحديث للعناصر النباتية في البيئة وقد ظهر ذلك من خلال تصنيع الحبال في كلا الموقعين جيغامافان ١ وجوبوستان، وأيضاً يشير وجود مناظر المراكب في جوبوسان لاستغلال العناصر النباتية (الأخشاب) في صناعتها وكذلك وجود الشباك في منظر خيول في جوبوستان.

seasons of joint Field work in the Southern Caucasus, Archäologische Mitteilungen aus Iran und Turan, Band. 44, Deutsches Archäologische Institut Eurasien- Abteilung Außenstelle Teheran, Berlin. (2012), P. 58.

<sup>٥٤</sup>مراجعة:

- Maringer. J., Adorants in Prehistoric Art: Prehistoric Attitudes and Gestures of Prayers, in: Numen, Vol. 26, Facs. 2, 1979, PP. 215- 230.

<sup>٥٥</sup> في السفوح الشمالية لجنوب القوقاز الأدنى بجنوب جورجيا، ويؤرخ بالعصر الحجري الحديث، وتتشابه الأشكال الحيوانية فيه مع موقع جيغامافان ١ من حيث بساطة تشكيلها وأنواع الحيوانات بل وكذلك الرسوم باللون الأحمر فقط. أنظر:

- Losaberidze. L and Eloshvili. M., Preliminary Report of Newly Rediscovered Rock Art Site Damirgaya Southern Georgia, Rock Art Research, Vol. 37, No. 1, 2020, PP. 99- 100.

- تشير المناظر في جوبوستان إلى القيام برحلات للصيد.
- تشير المناظر في كلا الموقعين إلى أدوات الصيد المستخدمة، وهي الأقواس والرماح، الشباك (وتوضح الشباك توسع الانسان في صنع أدوات للصيد التي لم تقتصر على الأسلحة فقط).
- ربما يشير منظر رأس الثور المصور على معتقد طقسي متعلق بالثيران دلالة على الخصوبة والنماء، وهو معتقد ساد في فترة العصر الحجري الحديث مع معرفة الزراعة وقد وجدت العديد من الدلائل على هذا المعتقد سواء بطمر الرؤوس أو القرون في المصاطب وفي الجدران في عدد من بلدان الشرق الأدنى القديم ومنها منطقة الأناضول على سبيل المثال التي تقع على الحدود الجغرافية مع منطقة جنوب القوقاز.
- وهنا يمكن التساؤل هل حينما نفذ الفنان بعض المناظر بخطوط بسيطة كان في عجلة من أمره فأراد تصويرها بشكل سريع (ملاحظة تصوير حيوانات أكثر دقة قليلاً) أم أن هذا الأسلوب كان متعمداً؟

## ٦. قائمة المراجع:

### ٦. ١. الكتب والمقالات الأجنبية:

- Abbaszade. N., The Ancient Petroglyphs of Gobustan, Azerbaijan International, Vo. 6, No. 2, 1998, PP. 38-39.
- Ayrapetyan. A., "Carahunge" Sensational Discovery of our Days, Under the Editorship of Bachkaryov. N.G. and Sorokoletova. Y., 3<sup>rd</sup> edition, Moscow Gvarga, (in Armenian Language), ՀԱՅՐԱՊԵՏՅԱՆ Ա, "ՔԱՐԱՀՈՒՆՁ" ԺԱՄԱՆԱԿԱԿԻՑ ՅՆՅՈՂ ՀԱՅՏՆԱԳՈՐԾՈՒԹՅՈՒՆ, Ն.Գ.Բոնչկարյոյի իմբազրույթամբ, ՄՈՍԿՎԱ, ГРАПТА, 2015, PP. 1-32.
- Batiashvili, M., Color of the Past, First Archaeometric Investigations of Caucasian Rock Art Paintings in Georgia, Master Thesis in Archaeological Materials Science, Facoltà di Scienze, Matematiche, Fisiche e Naturali, Italy, 2021.
- Chataigner. C., et al., The Neolithic of the Caucasus, Oxford Handbooks Online ([www.oxfordhandbooks.com](http://www.oxfordhandbooks.com)), Oxford University Press, 2014.
- De Lorenzis, A. and Orofino, V., New Possible Astronomical Alignments at the Megalithic Site of Göbekli Tepe, Turkey, Archaeological Discovery, Vol. 3, 2015, PP.40-50.
- Eloshvili. M., Convergence and Difference Change and Traditon in the Bone Tool Manufacture and Use in Late Neolithic of the Transcaucasia: Case Study of Khramis Didi Gora, Master Thesis, Faculty of Archaeology, University of Warsaw, 2021.
- Farajova. M., Gobustan Rock Art Cultural Landscape, in: Adoranten, 2011, PP. 1-26.
- Farajova. M., Rock Art of Azerbaijan, Ministry of Culture and Tourism of the Republic of Azerbaijan, ASPOLIQRAF, Translated into English by: Ahmedova. S, Baku, 2009.
- Farajova. M., About Specifies of Rock Art of Gobustan and some Innovative Approaches to Its Interpretation (Firuz 2 Shelter), Quaternary International, Vol. 491, 2018, PP. 78-98, <http://dx.doi.org/10.1016/j.quaint.2017.07.034>

Farajova. M., The Ovchular Zagasy Archaeological Complex on the Upper Terrace of Mount Beyukdash, in: History Archaeology and Ethnography of the Caucasus, Vol. 15, No. 3, 2019, PP. 470-484, DOI: <https://doi.org/10.32653/CH153470-484>, (in Russian Language), Фараджева. М., АРХЕОЛОГИЧЕСКИЙ КОМПЛЕКС СТОЯНКИ «ОВЧУЛАР ЗАГАСЫ» НА ВЕРХНЕЙ ТЕРРАСЕ ГОРЫ БЕЮКДАШ, ИСТОРИЯ АРХЕОЛОГИИ И ЭТНОГРАФИЯ КАВКАЗА. Т. 15. № 3. 2019, С. 470-484.

Farajova. M., Reconstruction of the Archaeological Landscape of the Western Shore of the Caspian Sea at the End of Upper Pleistocene and Holocene, Art of the Orient, 2020, PP. 63-82.

Farajova. M., About Dating of Petroglyphs of Gobustan (Azerbaijan), History Archaeology and Ethnography of the Caucasus, Vol. 17, No. 3, 2021, PP. 658-683, (in Russian Language). Фараджева. М., О ДАТИРОВКЕ НАСКАЛЬНЫХ ИЗОБРАЖЕНИЙ ГОБУСТАНА (АЗЕРБАЙДЖАН), ИСТОРИЯ АРХЕОЛОГИИ И ЭТНОГРАФИЯ КАВКАЗА, Т. 17, № 3, 2021, С. 658-683.

ФАРАДЖЕВА. М., НА ЛОДКАХ ПО КАСПИЮ ЧЕРЕЗ ВЕКА И ТЫСЯЧЕЛЕТИЯ (VIII ТЫС.ДО Н.Э. – XII ВЕК), Dövlət İdarəçiliyi Nəzəriyyə və Təcrübə, Azərbaycan Respublikasının, Bakı, 2021, PP.189-204.

Feruglio. V, et al, The Geghamavan-1 Painted Shelter Aragatsotn Province Republic of Armenia, International Newsletter on Rock Art "INORA", No. 41, 2005, PP. 1-7.

Gasparyan. B, Khechoyan. A., and Sargsyan. G., The Rock Paintings of Geghamavan – 1 Keraire (Red Cave), in: Shahinyan. S. M, The Caves of Armenia, Book. A, Appendix. IX, Armenian Mining Center "Tatev Scientific Complex, Yerevan, 2005, PP. 139-142, (in Armenian Language), Բ.ԳԱՍՊԱՐՅԱՆ, Ա.ԽԵՉՈՅԱՆ, Գ.ՍԱՐԳՍՅԱՆ, ԳԵՂԱՄԱՎԱՆ -1 ՔԱՐԱՍԻՒՆ («ԿԱՐՄԻՐ ՔԱՐԱՆՁԱՎ») ԺԱՅՌԱՆԿԱՐՆԵՐԸ, էջ 139-142, ՍԱՄՎԵԼ Մ. ՇԱՀԻՆՅԱՆ: ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ ՔԱՐԱՆՁԱՎՆԵՐԸ, գիրք Ա, ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ ՔԱՐԱՆՁԱՎԱԳԻՏԱԿԱՆ ԿԵՆՏՐՈՆ «ՏԱԹԵՎ ԳԻՏԱԿՐԹԱԿԱՆ ՀԱՄԱԼԻՐ», ԵՐԵՎԱՆ, 2005, 139-142.

González- García. C. A., Carahunge – A Critical Assessment, in: Ruggles, Clive L.N. (Ed.), Handbook of Archaeoastronomy and Ethnoastronomy, Part VIII, School of Archaeology and Ancient History University of Leicester, Springer Reference, 2015, PP. 1453-1460.

Hansen.S and Mirskhulava. G., The neolithic settlement of Aruchlo. Report on the excavations in 2009–2011, in: Lyonnet. B. et al (eds.): Ancient Kura 2010 – 2011 the first two seasons of joint Field work in the Southern Caucasus, Archäologische Mitteilungen aus Iran und Turan, Band. 44, Deutsches Archäologische Institut Eurasien- Abteilung Außenstelle Teheran, Berlin. (2012), PP. 58-60.

Hansen. S, et al., Aruchlo A Neolithic Settlement Mound in the Caucasus, NEO-LITHICS, VOL. 1/07, 2007, PP. 13-19.

Hovakimyan. A., Art of the ancestors: Coloured Petroglyphs in Armenia, 2015, in: <http://blog.wandelion.com/art-ancestors-coloured-petroglyphs-in-armenia/>

Joseph. F., Analyzing a Massive Megalithic Mystery: Armenian Stonehenge Confounds Scholars, The Barnes Review (www.Barnesreview.com), Vol. XVII, No.4, July/August, 2011, PP. 4-11.



Khechoyan. A., The Rock Art of the Mt. Aragats System, in: Rock art in the frame of the Cultural Heritage of Humankind PAPERS, XXII Valcamonica Symposium 2007 Darfo Boario Terme (Bs), Italy, 2007, PP. 247-252.

Khechoyan. A and Gasparyan. B., Rock Paintings Phenomenon in the Republic of Armenia, in: Gasparyan. B and Arimura. M, Stone Age of Armenia, A Guide-book to the Stone Age Archaeology in the Republic of Armenia, Institute of Archaeology and Ethnography of the National Academy of Sciences of the Republic of Armenia, Monograph of the JSPS-Bilateral Joint Research Project Center for Cultural Resource Studies, Kanazawa University, 2014, PP. 315- 337.

Maringer. J., Adorants in Prehistoric Art: Prehistoric Attitudes and Gestures of Prayers, in: Numen, Vol. 26, Facs. 2, 1979, PP. 215-230.

Nerimanishvili. G., et al., Menhirs from South Caucasus, in: Işikli. M and Can. B, International Symposium on East Anatolia-South Caucasus Cultures, Proceedings I, Cambridge Scholars Publishing, 2015, PP. 212-220.

Le Quellec. J. L., Provoking Lactation by the Insufflation Technique as Documented by the Rock Images of Sahara, Anthropozoologica, Vol. 46, No. 1, 2011, PP. 65:126.

Losaberidze. L and Eloshvili. M., Preliminary Report of Newly Rediscovered Rock Art Site Damirgaya Southern Georgia, Rock Art Research, Vol. 37, No. 1, 2020, PP. 99- 102.

Patterns of Azerbaijan, Gobustan, Ministry of Culture and Tourism, Republic of Azerbaijan, 2008, PP. 2-35.

Shirinli. S, and Abdullayev. R., Post-Paleolithic Zoomorphic Images in Gobustan Rock Art, Revista ArkeoGazte Aldizkaria, No. 11, 2021, PP. 243 – 270.

Sigari. D., Paleolithic Rock Art in Gobustan Azerbaijan, the Rock 44 of Böyük Daş Gobustan, Iranian Archaeology, Vol. 4, 2013, PP. 15-22.

Sigari. D, et al., Gobustan Rock Art Cultural Landscape (Azerbaijan)." In Encyclopedia of Global Archaeology, Cham: Springer International Publishing, 2018, PP. 4618–4625. [http://dx.doi.org/10.1007/978-3-030-30018-0\\_2827](http://dx.doi.org/10.1007/978-3-030-30018-0_2827).

Sigari. D., The sea on the rocks. Sailing in the rock art of Gobustan. In: Biglari. F; Nokandehm. J; Beni. A. N; Hozhabri. A. Human and the Sea. A Review of Thousands of Years of Relationship between Humans and the Sea in Iran, National Museum of Iran; Ports and Maritime Organization of Iran, pp.173-194, 2020, 978-622-95143-9-9. hal-03836212.

Simonia. I and Jijelava. B., Astronomy in the Ancient Caucasus, Handbook of Archaeoastronomy and Ethnoastronomy. Ruggles, Clive L.N. (Ed.), Handbook of Archaeoastronomy and Ethnoastronomy, Part VIII, School of Archaeology and Ancient History University of Leicester, Springer Reference, 2015, PP. 1443- 1460.

Tokhatyan, K. U. The Petroglyphs of Armenia in the context of primitive art. Social Sciences Bulletin, № 2. 2015, PP. 368-381 (in Armenian)Թ՛հիսաթյան, Կ. Ս. Հայաստանի

ժայռապատկերները նախնադարյան արվեստի համատեքստում. Լրաբեր Հասարակական Գիտությունների, № 2, 2015, PP. 368-369.

Vann. K., Untraveling the Mystery of the Armenian Stonehenge, SMITHSONIAN.COM, 2017. In: <https://www.smithsonianmag.com/travel/unraveling-mystery-armenian-stonehenge-180964207/>

## ٦.٢. المواقع الالكترونية:

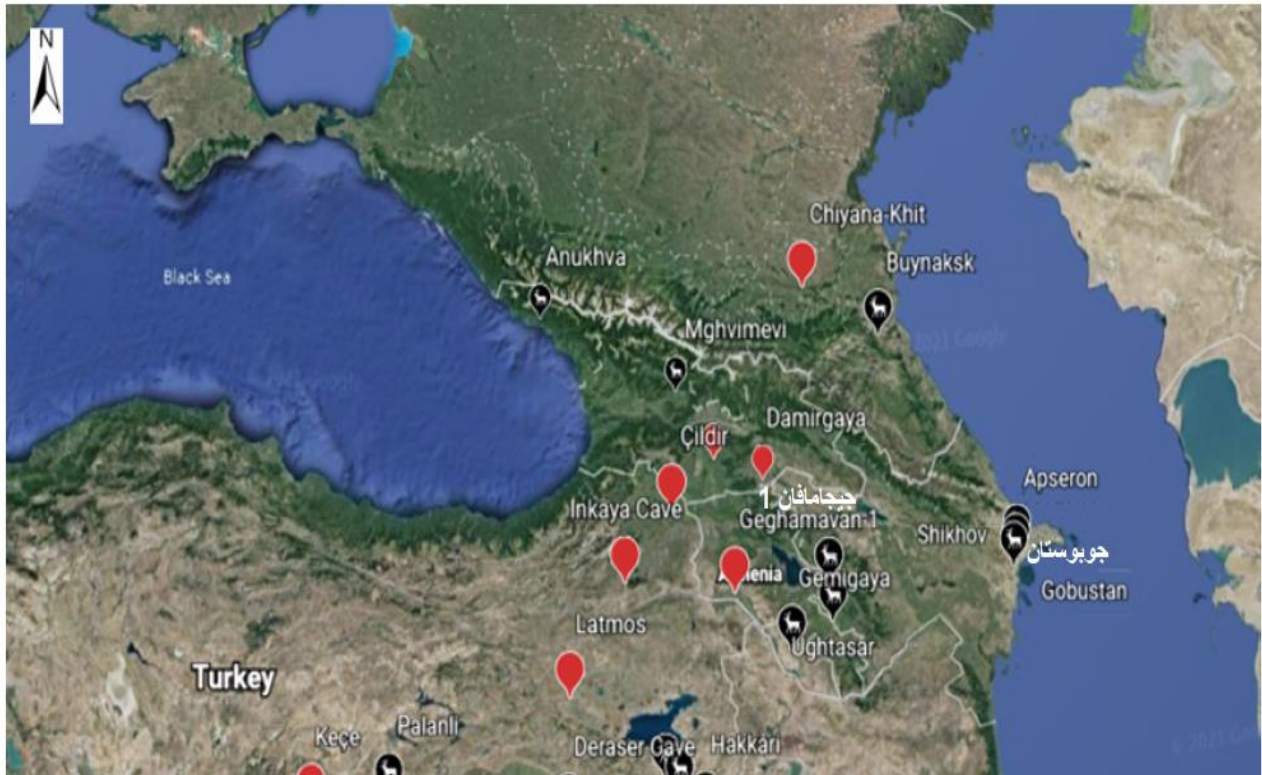
آخر تاريخ دخول للموقع ٢٠٢٢/١٠/١٨ <https://www.megalithic.co.uk/article.php?sid=29814>

آخر تاريخ دخول للموقع ٢٠٢٣/١/١٨ <https://animalsmore.wordpress.com/2011/11/15/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1>.

آخر دخول للموقع ٢٠٢٣/٣/٥ [https://www.tripadvisor.com/Attraction\\_Review-g1055321-d1036334-Reviews-Karahundj\\_Armenia\\_s\\_Stonehenge-Sisian\\_Syunik\\_Province.html#/media-](https://www.tripadvisor.com/Attraction_Review-g1055321-d1036334-Reviews-Karahundj_Armenia_s_Stonehenge-Sisian_Syunik_Province.html#/media-)

atf/1036334/141420374;p/?albumid=-160&type=0&category=-160.

## ٧. الأشكال:



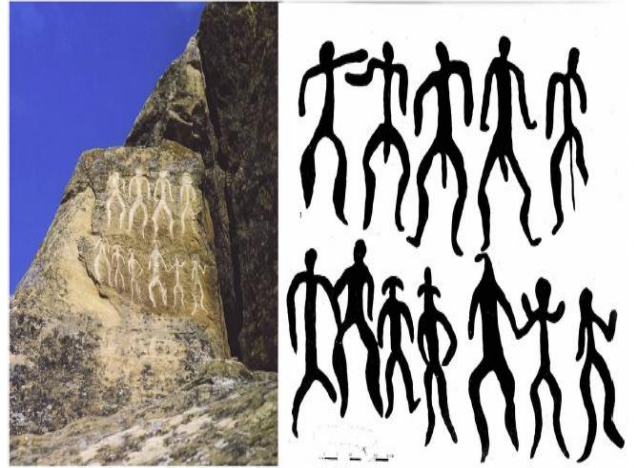
(شكل ١) خريطة توضح موقعي جوبوستان وجيغامافان ١

Batiashvili. M., (2021), Fig. 1-1, P. 13.





(شكل ٣): منظر رقص مع منظر لمركب وبعض العلامات  
(الصخرة رقم ٢٩) المصطبة العليا لجبل بيوكداش.



(شكل ٢): منظر على الصخرة رقم ٦٧ أوفنشولار،  
المصطبة العليا لجبل بيوكداش.

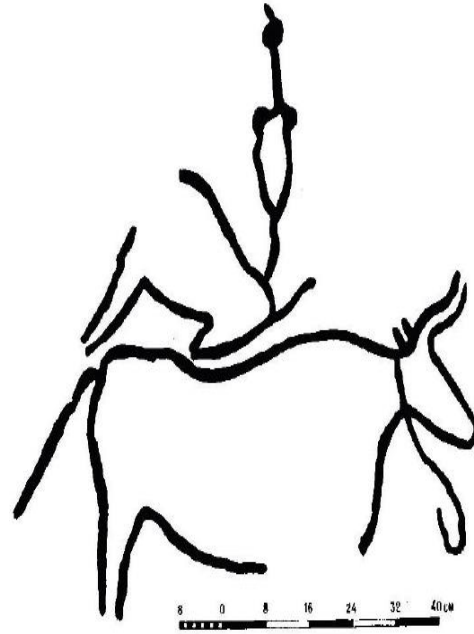
Farajova. M., (2018), P. 83, Fig. 5 b. Farajova. M., (2018), P. 93, Fig. 15 a.



(شكل ٤) أحد مناظر صيد الثيران من الصخرة رقم ٤٥ - جبل بيوكداش

Shirinli. S, and Abdullayev. R., (2021), P. 250, Fig. 3.





(شكل ٥): منظر من الجانب الجنوب الشرقي للصخرة رقم ٤٥، لثور حول رقبته حبل، اوفنشولار، جوبوستان.

Farajova. M., (2019), Fig. 5, P. 478.



(شكل ٦): منظر من على الصخرة رقم ١ في جبل شونجارداغ يمثل حيوان كبير من فصيلة البقریات bovids مع امرأة وشكل مجسم (يمثل رأس ثور).

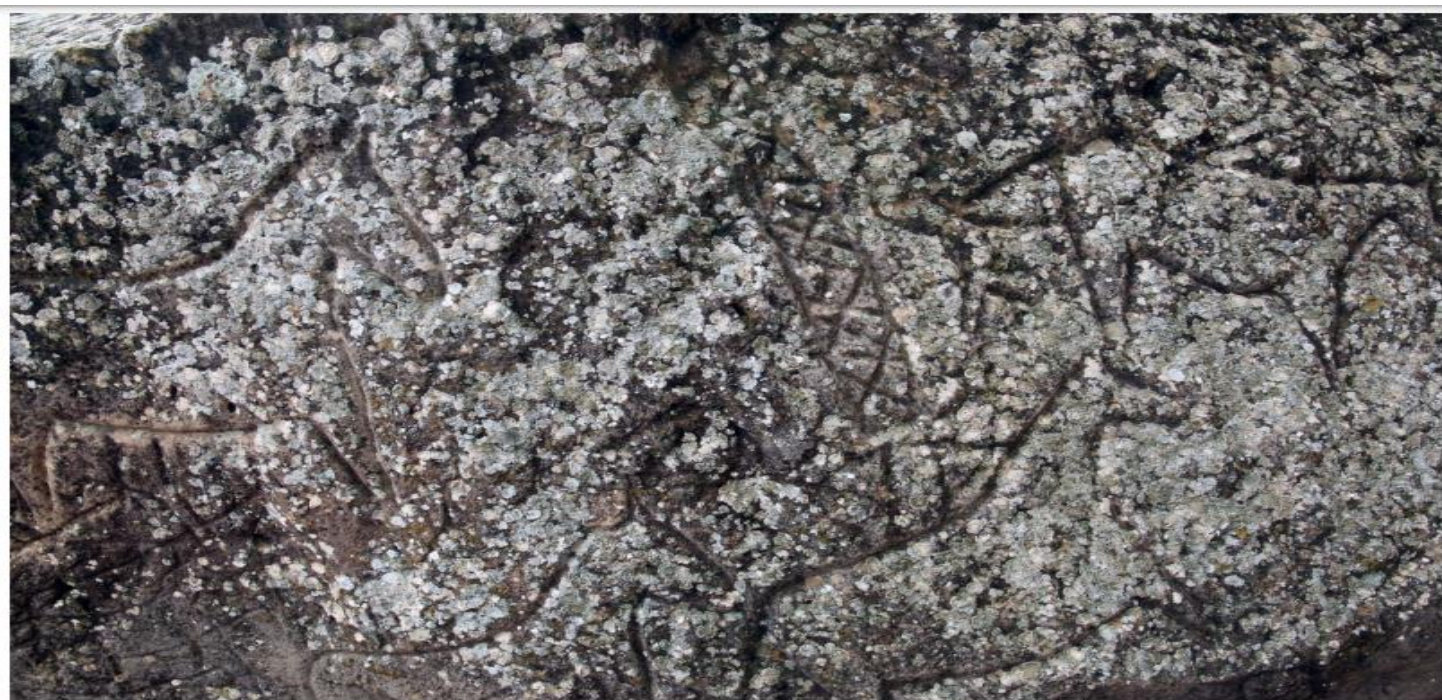
Shirinli. S, and Abdullayev. R., (2021), P. 252, Fig. 6.





(شكل ٧): منظر من الجانب الشمالي للصخرة رقم ٤٥ لأحصنة البرية، أوفتشولار، جوبوستان.

Farajova. M., (2019), Fig. 6, P. 479.



(شكل ٨): منظر يوضح خيول حول شبكة على الصخرة رقم ٤٥ جبل بيوكداش.

Shirinli. S, and Abdullayev. R., (2021), P. 254, Fig. 9.





(شكل ٩): منظر لأثنين من الماعز الجبلي، اوفتشولار، جوبوستان.

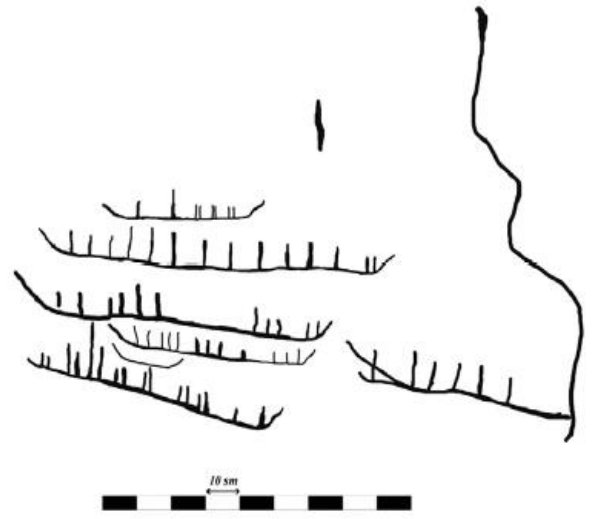
Farajova. M., (2019), Fig.10, P. 481.



(شكل ١٠): منظر من الجانب الغربي للصخرة رقم ١٩، لذكر الخنزير البري، جبل كيتشيكداغ، جوبوستان.

Shirinli. S, and Abdullayev. R., (2021), P. 268, Fig. 28.





(شكل ١١): منظر لمراكب على الجانب الشرقي للصخرة رقم ١٩ جبل كيتشيكداش، جوبوستان.

Farajova. M., (2018), P. 91, Fig. 13-b.

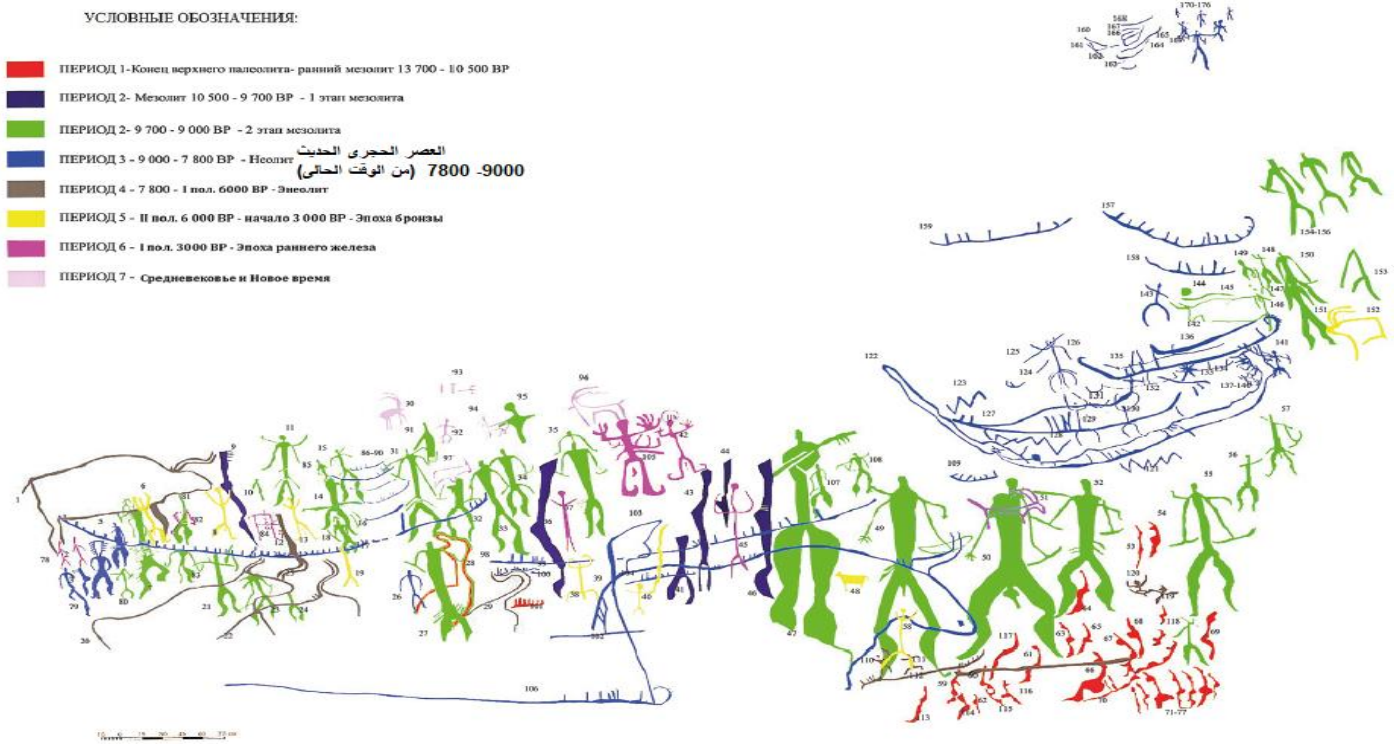


(شكل ١٢): مناظر الجزء الغربي من الصخرة رقم ١٩، جبل كيتشيكداش، جوبوستان.

Farajova. M., (2018), P. 82, Fig. 4-b.

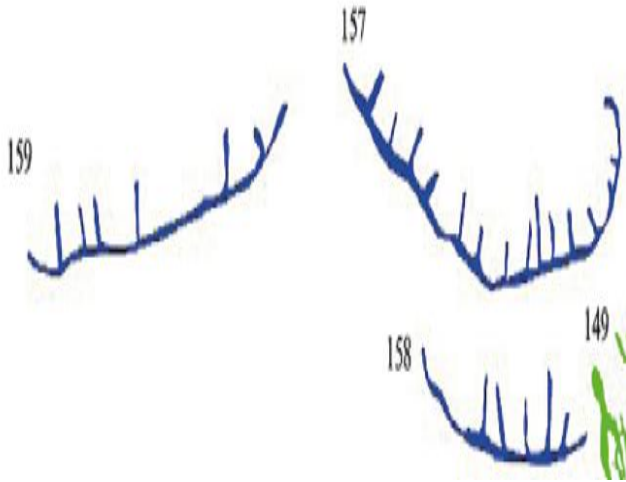
УСЛОВНЫЕ ОБОЗНАЧЕНИЯ:

- ПЕРИОД 1-Конец верхнего палеолита- ранний мезолит 13 700 - 10 500 BP
- ПЕРИОД 2- Мезолит 10 500 - 9 700 BP - 1 этап мезолита
- ПЕРИОД 2- 9 700 - 9 000 BP - 2 этап мезолита
- ПЕРИОД 3 - 9 000 - 7 800 BP - Неоолит العصر الحجري الحديث (من الوقت الحالي) 7800 -9000
- ПЕРИОД 4 - 7 800 - 1 пол. 6000 BP - Энеолит
- ПЕРИОД 5 - II пол. 6 000 BP - начало 3 000 BP - Эпоха бронзы
- ПЕРИОД 6 - I пол. 3000 BP - Эпоха раннего железа
- ПЕРИОД 7 - Средневековье и Новое время

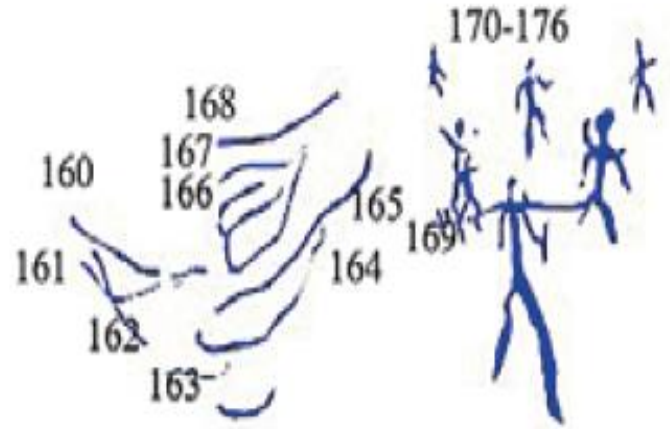


(شكل ١٣): الجانب الشمالي للصخرة رقم ٢٩ المصطبة العليا لجبل بيوكداش، يلاحظ أن الأشكال باللون الأزرق هي التي تنتمي إلى العصر الحجري الحديث، جوبوستان.

Farajova. M., (2021), Fig. 14, P. 677.

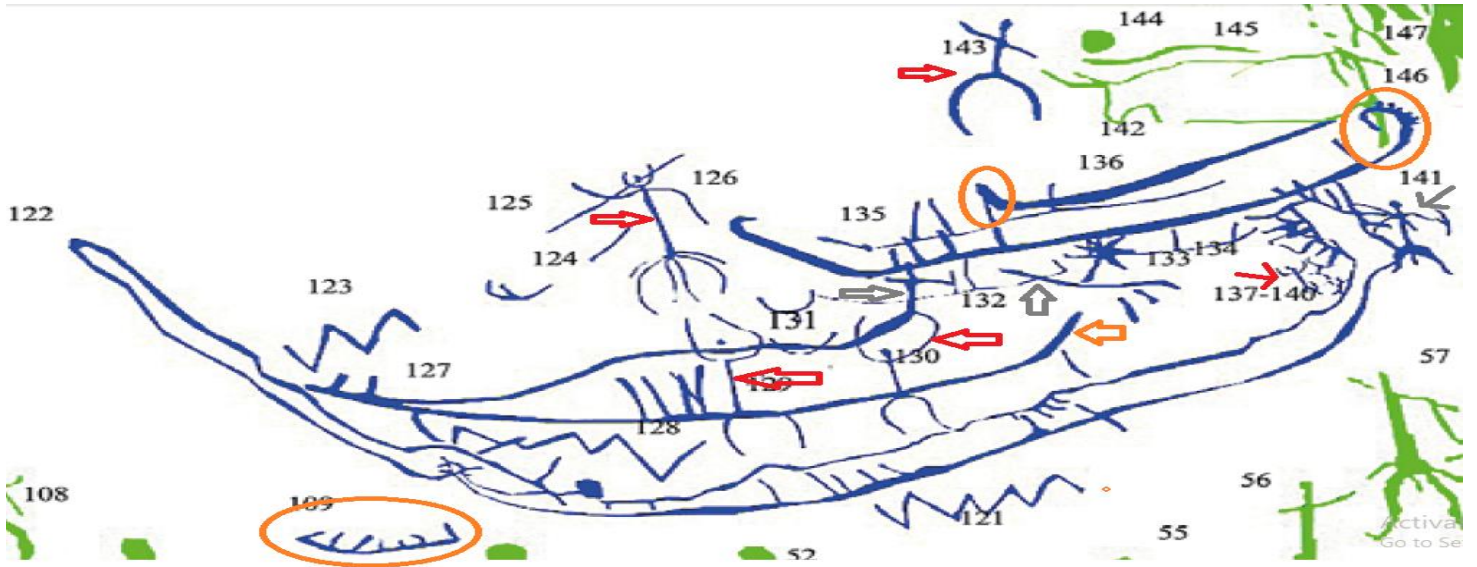


(ب)

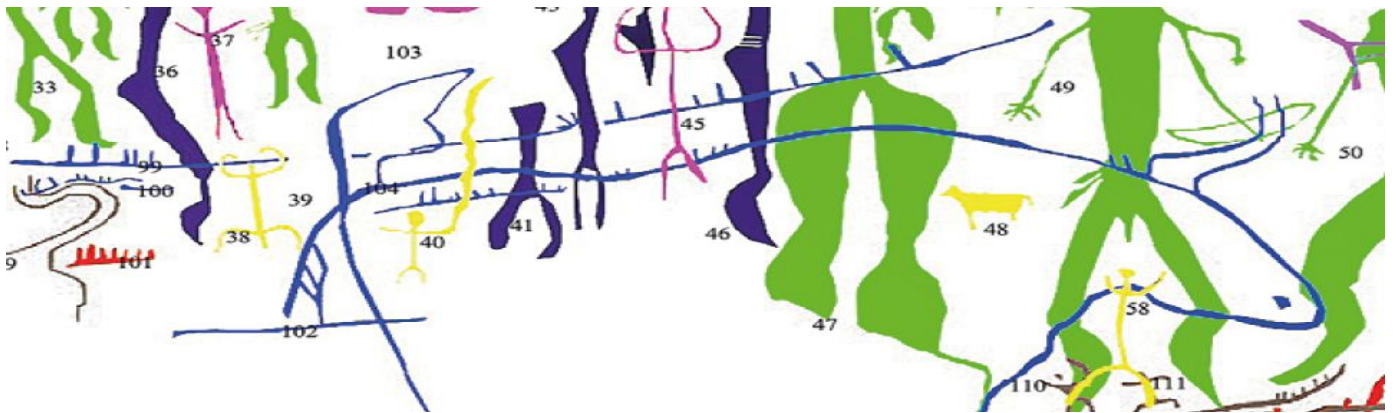


(أ)

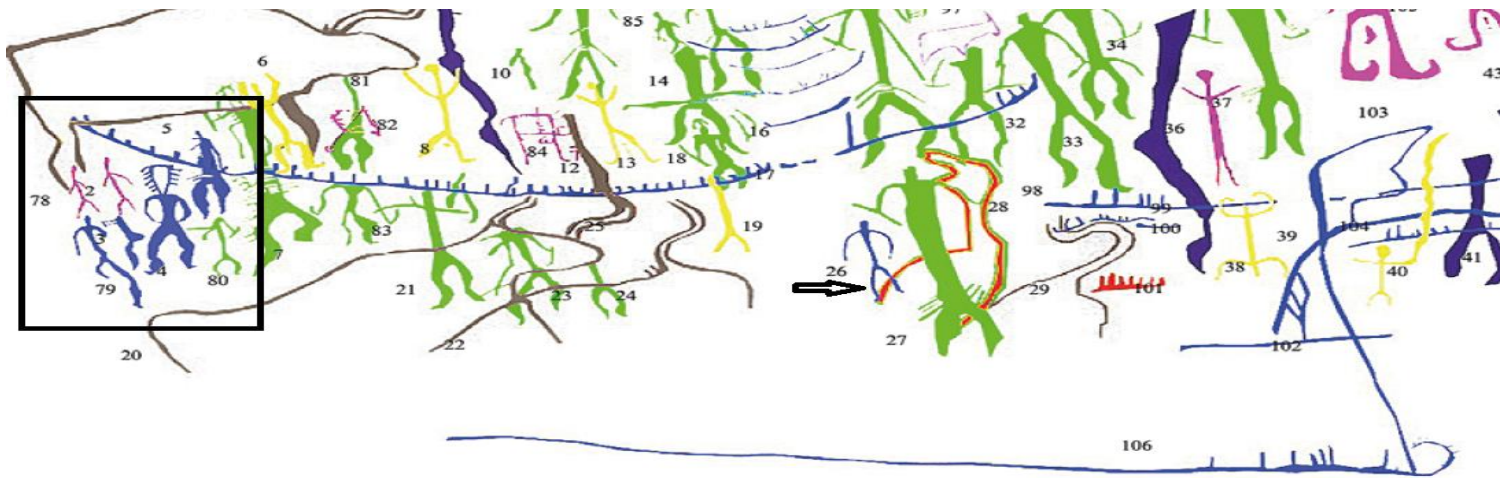




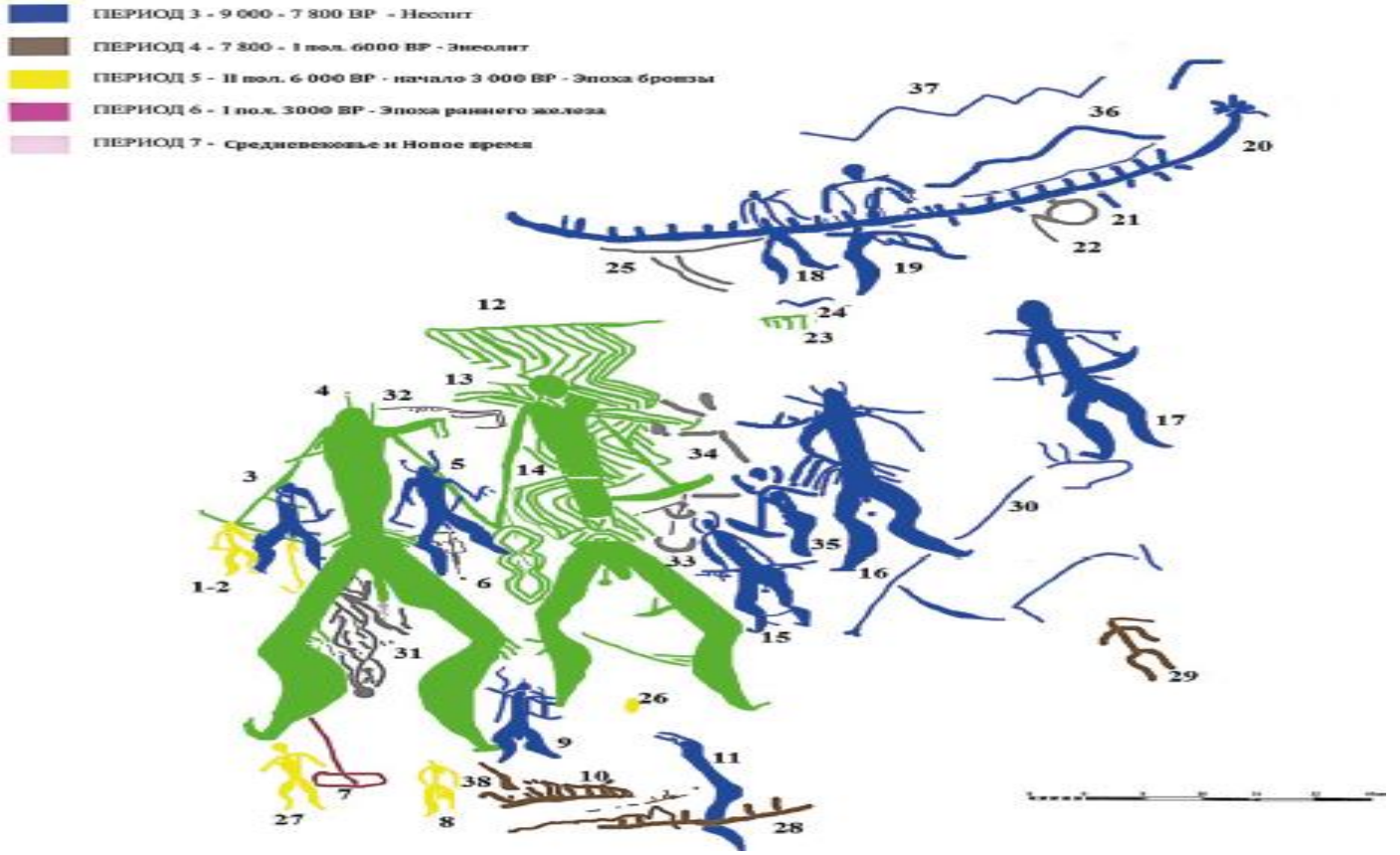
(ج)



(د)



(هـ)



(شكل ١٤): المنظر الجنوبي للصخرة رقم ٢٩ المصطبة العليا لجبل بيوكداش، جو بوستان.

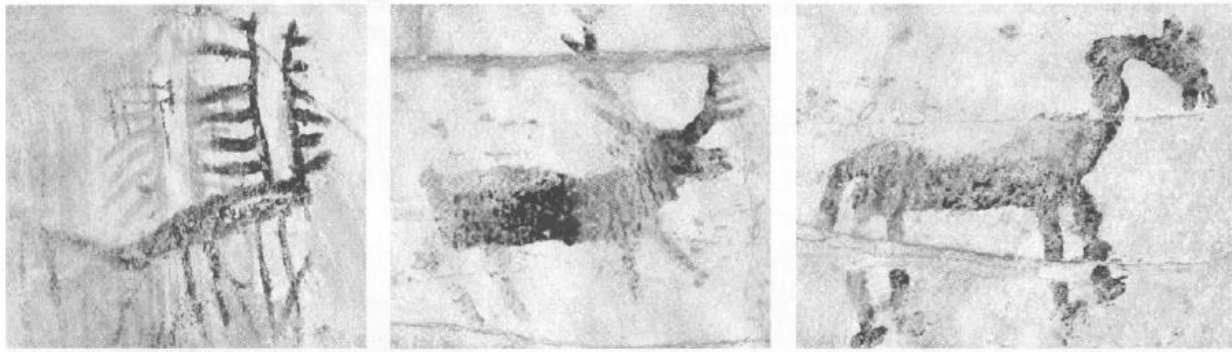
Farajova. M., (2021), Fig. 15, P. 678.



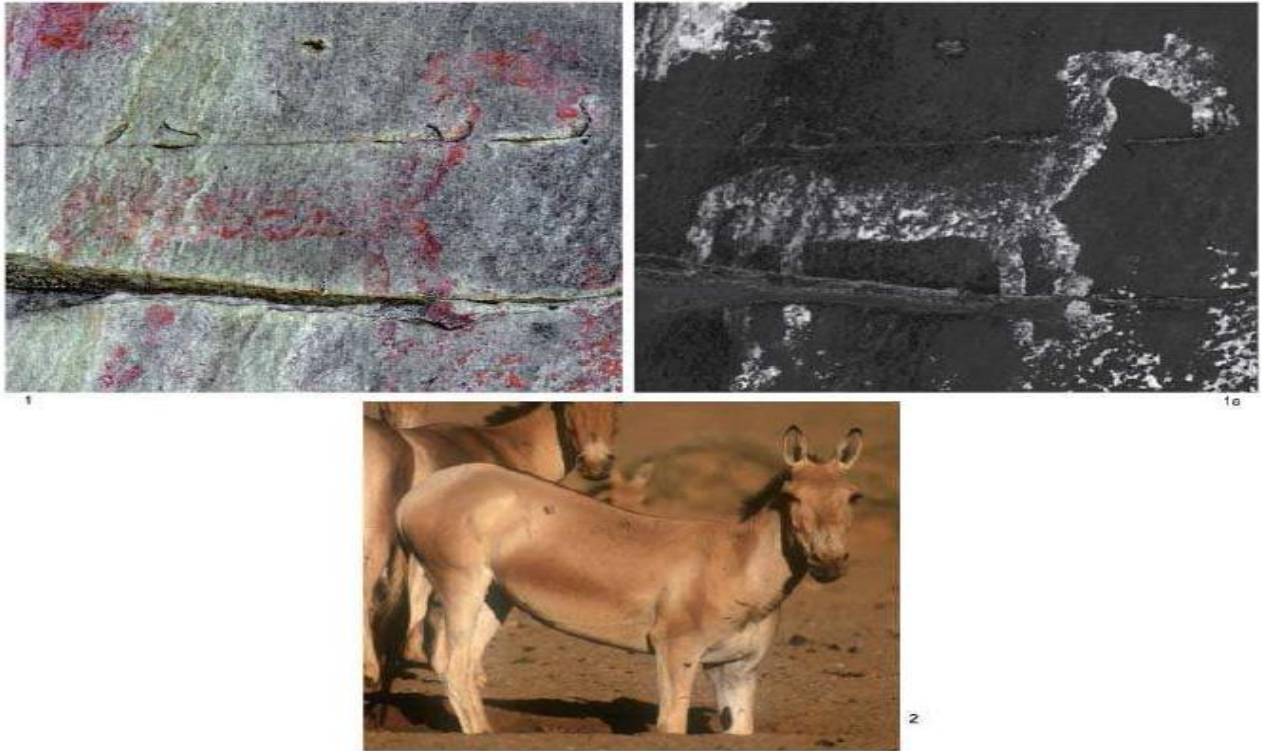
(شكل ١٥): منظر لسمكة – الصخرة رقم ١٠٥ جبل بيوكداش – العصر الحجري الحديث.

Patterns of Azerbaijan, (2008), P. 15.





(شكل ١٦): أشكال الحيوانات المصورة على اللوحة N20-1  
Feruglio. V, et al, (2005), Fig. 7.



(شكل ١٧): رسم لحيوان يشبه الحصان (الكولان) من اللوحة N20-1 كهف جيغامافان ١.  
Khechoyan. A and Gasparyan. B, (2014), Fig. 4.



(شكل ١٨): منظر حيوان الأيل الأحمر على اليمين يحاكي الطبيعة، اليسار المنظر المصور على اللوحة 1-N20 كهف جيغامافان

<https://animalsmore.wordpress.com/2011/11/15/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1>

آخر تاريخ للدخول ٢٠٢٣/١/١٨.



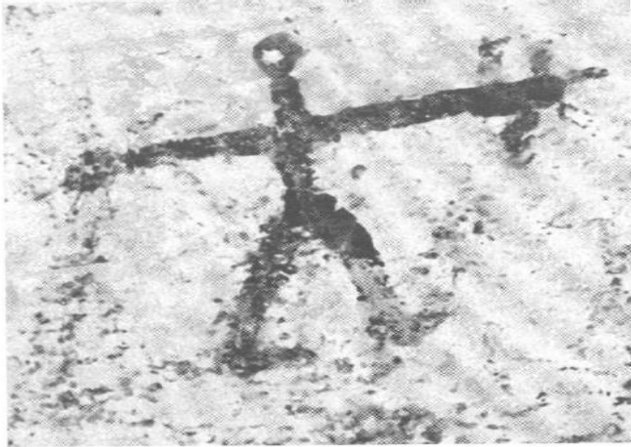
(شكل ١٩): مناظر للنقوش الصخرية في كهف جيغامافان ١ والتي تعود إلى العصر الحجري الحديث المتأخر. ١- منظر للوحة 2-N23. ٢- منظر للوحة 2-N20 "وهو منظر حلب حيوان).

Khechoyan. A and Gasparyan. B, (2014), Fig. 5: 1-2.





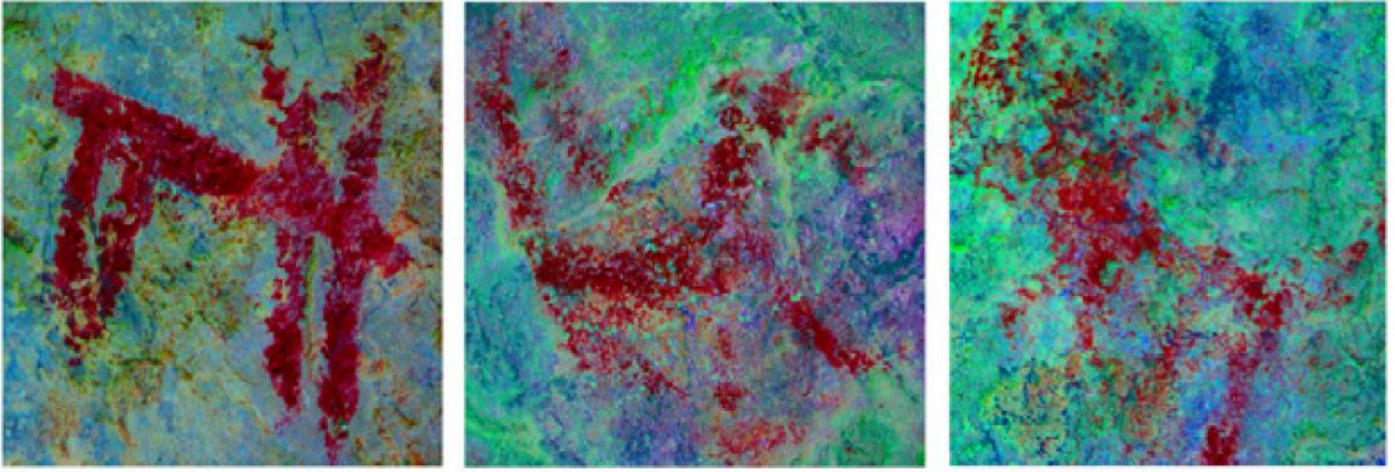
(شكل ٢٠): منظر تدجين لحيوان / استئناس اللوحه H7-1.  
Khechoyan. A and Gasparyan. B, (2014), Fig. 7.



(شكل ٢١): منظر لاشخاص ممسكين بأسلحة (قوس).  
Feruglio. V, et al, (2005), Fig. 4.

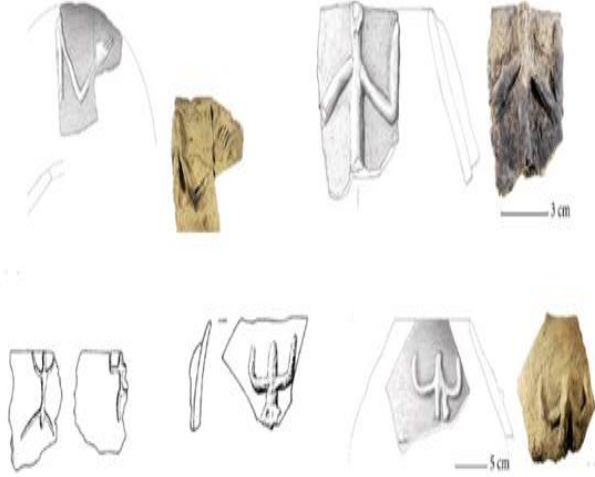


(شكل ٢٢): مناظر لحيوانات وجدت في جيغامافان ١، من اليمين أحد المجترات، كلب، حصان وغزال.  
Feruglio. V, et al, (2005), Fig. 3.



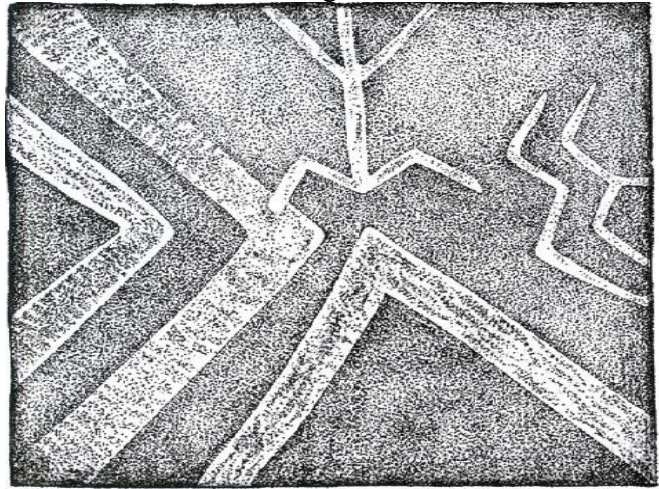
(شكل ٢٣): الأشكال الحيوانية الموجودة في المأوى الصخري داميرجايا - جورجيا.

Losaberidze I. and Eloshvili. M., (2020), P. 101, Fig. 5.



(شكل ٢٥): فخار من موقع اروكلو – جورجيا.

Nerimanishvili. G, et al., (2015), Fig. 9.



(شكل ٢٤): لوحة حجرية عثر عليها في كنيسة خاندو.

Chataigner. C, et al., 2014, Fig. 12.





(شكل ٢٦): منظر لأحد الأعمدة الموجودة في زوراتس كارير - أرمينيا، توضح مجموعة من الرجال وسيدة مرفوعي الأيدي كأنهم ربما في وضع رقص، ومنظر لأحد الحيوانات بذيل طويل ونهايته معقوفة ووضع أقدام الحيوان توحى كأنه رابض (ربما كناية على الاستئناس والترويض).

[https://www.tripadvisor.com/Attraction\\_Review-g1055321-d1036334-Reviews-Karahundj\\_Armenia\\_s\\_Stonehenge-Sisian\\_Syunik\\_Province.html#/media-atf/1036334/141420374:p/?albumid=-160&type=0&category=-160](https://www.tripadvisor.com/Attraction_Review-g1055321-d1036334-Reviews-Karahundj_Armenia_s_Stonehenge-Sisian_Syunik_Province.html#/media-atf/1036334/141420374:p/?albumid=-160&type=0&category=-160)